

# نتيجة انتخابات الجزائر غير محسومة

يرفض المرشح للانتخابات الجزائرية عبد العالي حساني، في حوار مع «العربي الجديد»، القول إن النتيجة محسومة سلفاً لمصلحة الرئيس عبد المجيد تبون. [7.6]



تسعة أسلحة واجوبية  
تحاول إيجاز أبرز ما تجدر  
معرضته عن انتخابات  
البرلمان الأردني المقررة  
في 10 سبتمبر/أيلول الحالي.  
8

الأربعاء 4 سبتمبر/أيلول 2024 م 1 ربيع الأول 1446 هـ العدد 3656 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 4 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

## أسبوعان لولادة مشروع «بايدن 2» لغزة

■ إسرائيل تصنّف  
الضفة جبهة القتال  
الأهم بعد غزة  
التفاصيل صفحة 5.2

■ بايدن: ما زلنا  
نتفاوض ولكن ليس مع  
تنتياهو بل مع زملائي  
من قطر ومصر

■ إسرائيل تتوقع  
مقترحا أخيراً أقل مراعاة  
لمصالحها من المطروح  
حالياً

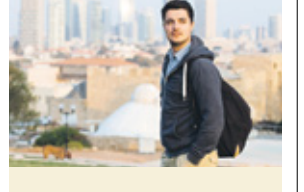
■ مسؤول في حماس:  
مفاوضات لأسبوعين  
سينسحب منها  
الأميركيون إن فشلت

في العدد

10 | اقتصاد  
سباق بيع أصول  
واراض ل سداد  
الديون في مصر



12 | الحرب  
الحرب تعطل سوقاً  
ل الغرف المحصنة  
في إسرائيل



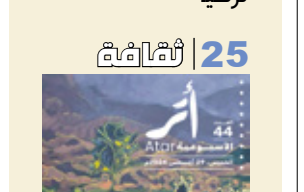
18 | مجتمعات  
مساعداً غزة  
ملقاة في شوارع  
العريش المصرية



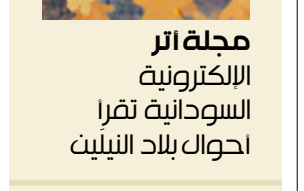
21 | مديناً  
«مجزرة» في  
تلفزيون الحرة:  
تسريح 20% من  
الموظفين



22 | متوحات  
مسلسل  
غامغوستا  
القيصري يثير غضبا  
تركيا



25 | ثقافات  
مجلة اثر  
الالكترونية  
السودانية تقرأ  
احوال بلاد النيلين



32  
772056 637035



## معوقو غزة المأساة مضاعفة

كان عدد المعوقين في  
غزة قبل العدوان يزيد على  
55,538 شخصاً وقد انضم  
إليهم الآلاف من الجرحى  
الـ93 ألفاً. ذوو إعاقة  
معاناتهم مضاعفة مع  
الإبادة والتهميش والأمراض.  
19.18

دير البلح، يونيو 2024 (بشار طالب/فرانس برس)

الحدث

## توقيف رياض سلامة الحاكم السابق لمصرف لبنان في بيروت

بيروت - العربي الجديد

في الفترة الأخيرة من عهده محور تحقيقات قضائية في لبنان والولايات المتحدة الأمريكية وأكثر من ثمانين دول أوروبية، في اتهامات جرائم مالية ارتكبها خلال ولايته التي استمرت نحو 30 عاماً. وفي أغسطس/آب من عام 2023، طلب النائب العام التمييزي، حينها، القاضي غسان عويدات، فتح تحقيقات موسعة بما تضمنته تقرير التدقيق الجنائي التمهيدي المقدم من شركة الفاريز أند مارسال، لتبيان من ساهم وشارك واستفاد من المخالفات الجسيمة المرتكبة في مصرف لبنان، وإحالتهم إلى القضاء.

على دفعات، فيما كانت الأخيرة تقوم بإشراء سندات خزينة من المصرف ذاته بالقيمة ذاتها، ثم يعود مصرف لبنان لشراء السندات من الشركة في عمليات بلغت قيمتها حوالي 16.6 مليار دولار، ما أدى إلى تحويل أرباح للشركة بـ8 مليارات دولار، لم يُعرف مصيرها النهائي، إلا أن العديد من المحللين يخلصون إلى أنها كانت تعود في النهاية إلى سلامة وشقيقه رجا. وانتهت ولاية سلامة في 31 يوليو/تموز 2023، وتسلم نائبه الأول، وسيم منصور، صلاحياته بالإناية في ظلّ شغور موقع رئاسة الجمهورية، وكان

البنك المركزي، وهذه المرة الأولى التي يجري فيها توقيف سلامة على ذمة التحقيق، خصوصاً أنه كان يحظى بغطاء سياسي وطاقني كبير، علماً أنه خضع للعديد من جلسات الاستجواب في أوقات سابقة في ملفات جرائم مالية تشمل غسل الأموال والاختلاس والإثراء غير المشروع، وغيرها من ملفات الفساد، كما أدرج في لائحة العقوبات الأمريكية والكندية والبريطانية. وترتبط قضية شركة أوبتيكوم بعملية مالية معقدة كانت تدور في مصرف لبنان، حيث أقرض المصرف بقيادة سلامة الشركة حوالي 8.6 مليارات دولار

تتناقل اللبنانيون، أمس الثلاثاء، على نطاق واسع خبر توقيف الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة (الصورة). فقد أصدر مدعي عام التمييز القاضي جمال الحجار قراراً بتوقيف سلامة على ذمة التحقيق في قضية اختلاس أموال. وقال مصدر قضائي لـ«العربي الجديد» إن توقيف سلامة جاء بعد الاستماع إليه من قبل القاضي الحجار بملف شركة أوبتيكوم الوارد اسمها في التدقيق الجنائي الخاص بحسابات



## سياسة

# الحدث

في الوقت الذي كان فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يتسكك باحتلاك محور فيلادلفيا، يبدو انّ ولاة مشروع جديد لاتفاق وقف العدوان على قطاع غزة تقترب، مع حديث مسؤولٍ من حماس عن اسبوعين حاسمين للوصول إلى هذا الامر

# مشروع «بايدن 2»

# حماس تتوقع مفاوضات لأسبوعين ينسحب منها الأميركيون إن فشلت

حيفا . **لينا زحاني**
غزة، القاهرة . **العربي الجديد**

للتحديث تمة...

### الانتخابات الجزائية... من يصوت لمن؟

**عمران لياني**

إذا تمّ تجاوز النقاش حول النتائج المحتملة للانتخابات الرئاسية في الجزائر من حيث ترتيب المرشحين، يبقى السؤال الذي يشغل المرشحين أنفسهم والأحزاب والنخب المتشغلة بالحقل الانتخابي أو المشتغلة على أساساً في انتخابات السبت المقبل. متعلّقاً بمدى تحقيق معدل تصويت مكافئ للجدد الذي يُنل إلتحاق الجزائريين بالمشاركة في التصويت، بغض النظر عن اختيارتهم ولو بورقة بيضاء. صحيح أن المشاركة السياسية في الجزائر تجاوزت، منذ عقد تقريباً، عقدة معدل التصويت للانتخابات بين حضر ( طالما أنه لا يوقف تعقيل النتائج، لكن نسبة التصويت هذه الرة ليست مجرد طموح سياسي، أو غاية بهدف تعزيز شرعية المؤسسة الرئاسية فحسب، بقدر ما هي عنوان سياسي على درجة من الحساسية للجهة الظرفي التي تجري فيها الانتخابات محلياً وإقليمياً، وعلى درجة من الخطورة بالنسبة للدلالات السياسية بما هي مؤشر يمكن أن يحكم على كامل المسار القائم، في انتخابات عام 2019، التي جرت في ظروف متوترة كانت متمسة باستمرار ضغط الشارع في التظاهرات، وتنشيط قوى المعارضة لحملات الرفض، ومنع التصويت بالقوة في مدن عدة، ومقاطعة من قبل أحزاب سياسية وازنة لا يصوت 62% من الناخبين، وفي كل الأحوال ستوضع نسبة التصويت في انتخابات السابع من سبتمبر/أيلول الحالي، في مقابل تلك التي سجلت عام 2019 (38%)، وهي التي ستوضع ما إذا كان المسار السياسي والخيارات الاقتصادية، والعكاساتها الاجتماعية على معيشة الجزائريين، تأتحت إقناع كم من كتلة المقاطعة كموقف، وكَم من كتلة العزوف الانتخابي كسلوك، بالانخراط والمشاركة. هذه الانتخابات في أحد جوانبها، هي امتحان كبير للسلطة المستقلة للانتخابات في الجزائر، هذه السلطة الحديثة التي طالبت بها كتلة المعارضة منذ مؤتمرها العام في يونيو/حزيران 2014، وتعد أحد منجزات الحراك الشعبي الضاغط عام 2019، هي أمام تقييم كبير، بعدما جمعت أسئلة عدة بشأن قدرتها في الحفاظ على الاستحقاق الانتخابي، وفرض سلطة القانون، ليس وأضحاً ما هو مقدار الحاجة في هذه الانتخابات وطبيعتها، وقيل ذلك ما إذا كان هناك مجال ممكن لذلك، وهذه الحاجة قد تكون على أكثر من مستوى في نسب التصويت، وفي مقدار أصوات كل مرشح، وفي توزيع خريطة الكتله الناخبة الصوتية في علاقة بالمرشحين، وبالمنغبرات التي قد تطرأ وكلاتها حماس في قام الاستحقاقات السياسية والانتخابية.



جو بايدن «مع المصريين والقطريين»، مضمخفاً: «ثم سيستعين علينا اتخاذ قرار لأنه لن يكون قابلاً للتفاوض مرة أخرى»، وأضاف: «نحن الآن على نفس الموجة إلى حد كبير مع الأميركيين»، في ما يتعلق بشروط الصيغة، مضمخفاً: «لست متأكدًا من أن الاتفاق التالي سيكون كما كان الاقتراح الأميركي بالنسبة لنا»، في إشارة إلى المسودة الأخيرة للصيغة. وتكهن إيلنشتاين بأن المسودة الجديدة يمكن أن تكون على الأرجح من تأليف قطر ومصر وقد تتضمن مصطلحات مؤنّية لإسرائيل، عند مقارنتها باقتراح التيسير (الهوة بين الاحتلال وحركة حماس) الذي طرحته الولايات المتحدة على الجانبين في 2019، وقال إيلنشتاين: «هذا الرجل نسف كل شيء في النار في غزة، قال بايدن: «نحن نتفاوض... نحن في منتصف المفاوضات»، وعن تصريحه في وقت سابق بيان نتنياهو

لا يبذل جهداً كافياً للتوصل إلى اتفاق محتمل لووقف إطلاق النار، قال بايدن: «ما زلنا في مفاوضات ليس معه، ولكن مع زملائي من قطر ومن مصر». وتكرّر مصدر لشبكية «سي إن إن» الأميركية، أمس الثلاثاء، أن المسؤولين المشاركين في الوساطة أجروا محادثات عبر الهاتف لمناقشة سبل دفع وقف إطلاق النار والصيغة التبادل إلى الأمام، في أعقاب الإعلان عن استعادة إسرائيل جثث ستة من المحتجزين، لكن بعد أقلّ نتنياهو من مؤتمر صحافي مساء أول من أمس في إسرائيل، عند مقارنتها باقتراح التيسير (الهوة بين الاحتلال وحركة حماس) الذي طرحته الولايات المتحدة على الجانبين في 2019، وقال إيلنشتاين: «هذا الرجل نسف كل شيء في النار في غزة، قال بايدن: «نحن نتفاوض... نحن في منتصف المفاوضات»، وعن تصريحه في وقت سابق بيان نتنياهو

جاءت تصريحات نتنياهو، وذكر البيان أن رئيس حكومة الاحتلال «حاول الرج باسم مصر لتشتيت انتباه الرأي العام الإسرائيلي، وعرقلة المفاوضات، فإن نتنياهو وتصاله اليميني، «سواء غير متشددين بشأن مستقبل محور تنساري على عكس الماضي، والتقى رئيس الوزراء، بدورها أفادت وزارة الخارجية القطرية، أنّ رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، تلقى اتصالاً هاتفياً من سوليفان، وقالت الخارجية القطرية، في بيان أول من أمس،

لا يبذل جهداً كافياً للتوصل إلى اتفاق محتمل لووقف إطلاق النار، قال بايدن: «ما زلنا في مفاوضات ليس معه، ولكن مع زملائي من قطر ومن مصر». وتكرّر مصدر لشبكية «سي إن إن» الأميركية، أمس الثلاثاء، أن المسؤولين المشاركين في الوساطة أجروا محادثات عبر الهاتف لمناقشة سبل دفع وقف إطلاق النار والصيغة التبادل إلى الأمام، في أعقاب الإعلان عن استعادة إسرائيل جثث ستة من المحتجزين، لكن بعد أقلّ نتنياهو من مؤتمر صحافي مساء أول من أمس في إسرائيل، عند مقارنتها باقتراح التيسير (الهوة بين الاحتلال وحركة حماس) الذي طرحته الولايات المتحدة على الجانبين في 2019، وقال إيلنشتاين: «هذا الرجل نسف كل شيء في النار في غزة، قال بايدن: «نحن نتفاوض... نحن في منتصف المفاوضات»، وعن تصريحه في وقت سابق بيان نتنياهو

## لندن تعلقّ 30 رخصة تصدير سلاح لإسرائيل

الحظر يسمح لبريطانيا بالاحتفاظ بـ 320 ترخيصاً للأسلحة، بما في ذلك بيع أجزاء لطائرات أف 35».

وعلق الناطق البريطاني ضد صناعة السلاح وتجارتها أندرو فيينيتان، والذي تنافس في الانتخابات الأخيرة في الدائرة نفسها ضد رئيس الحكومة الحالي كير ستارمر، بالمقول بعد تعليق 30 رخصة سلاح «وزارة الخارجية تقول إن المراجعة وجدت «خطراً واضحاً» بأن الأسلحة البريطانية قد تُستخدم في انتهاك للقانون الإنساني. في حين أن هذا أمر مرحب به، إلا أنه لا يمثل سوى 10% من صادرات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل وستبقى، من بين بريطانيا أكبر شركة تصدير السلاح من أوروبا» وقالت الحكومة البريطانية أقل من عشر صادرات الأسلحة إلى إسرائيل أثناء الإبداء الجماعية، بما لها من مزحة سيستمر العمل المباشر وسيستلعباعة إسرائيل، وصباح أمس الثلاثاء، قام ناشطون من الحركة باستهداف مكاتب شركة «إيكو العالمية»، في شارع 40 في لندن، وهي جماعات ضغط سياسية تعمل لصالح أكبر شركة أسلحة إسرائيلية «البيت سيستمز»، ورش الناشطون المبنى بالطلاء الأحمر باستخدام طفايات حريق أعيد استخدامها، قبل أن يلتصق ثلاثة نشطاء بعضهم ببعض باستخدام قفل على جهاز داخل حقيبته، وأغلق الباب الأمامي باستخدام قفل على شريط حرف D وتم نشر لافتة مكتوب عليها «أوقفوا الضغط من أجل الإبداء الجماعية، إيكو



وقطر والولايات المتحدة»، كما أكدت مصر «رفضها لكل المزاعم التي يتم تناولها من جانب المسؤولين الإسرائيليين في هذا الشأن»، وحقل البيان الحكومة الإسرائيلية «عواقب اطلاق مثل تلك التصريحات التي تؤدي إلى مزيد من التصعيد في المنطقة»، مشدداً على «حرص مصر على مواصلة القيام بدورها التاريخي في قيادة عملية السلام في المنطقة بما يؤدي إلى الحفاظ على السلم والأمن الإقليميين وبحقق استقرار جميع شعوب المنطقة».

وقدم مسؤولون مصريون الكثير من المعلومات حول الإجراءات التي اتخذتها مصر في سبيل وقف عمليات التهريب بين سيناء وقطاع غزة، وفي إبريل/ نيسان الماضي، رد رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، ضياء رشوان، على ادعاءات نتنياهو حول وجود عمليات تهريب للأسلحة والمتفجرات والذخائر وموتانها، إلى قطاع غزة من مصر بعدة طرق، ومنها اتفاق بين جانبي الحدود، قائلا إن «مصر لديها السيادة الكاملة على أرضها وتحكم السيطرة تماماً على كامل حدودها الشمالية الشرقية مع غزة أو إسرائيل»، وأشار إلى أنه «تم تدمير أكثر من 1500 نفق وتمت تقوية الجدار الحدودي مع قطاع غزة».

على صعيد آخر، أكد القيادي بحركة حماس، موسى أبو مروّق، في تصريح خاص لـ«العربي الجديد»، عدم مشاركة الحركة في أي من النجان الفنية المشتركة التي نتباحت بشأن المسائل العالقة والتي تخص قطاع غزة والوضع في محور فيلادلفيا، بين مصر والاحتلال الإسرائيلي، وقال إن «حركة حماس متمسكة باتفاق الشانين ورفضت القاهرة، أمس الثلاثاء، الاتهامات المباشرة وغير المباشرة التي وجهها نتنياهو لمصر في ما يتعلق بمحور فيلادلفيا، على الحدود بين مصر وقطاع غزة ودارت اتهامات نتنياهو حول تصويره بأنه لطالما كان معبر تهريب السلاح والذخيرة لحركة حماس في هديي الرئيسين المصريين الراحلين حسني مبارك ومحمد مرسي، وأعرب مصر، وفق بيان لوزارة الخارجية، أمس، لرفضها التام لحملته، إذ بدأ الجانب الإسرائيلي مستعداً لتقديم تنازلات مستقبلية بشأن محور فيلادلفيا، والتي تدور اتهامات نتنياهو حولها، إلى إسرائيل لن تغادر أبداً محور فيلادلفيا، عاد المصدر ليقول في رد فعل أولي: «هذا الاتفاق لنجدال الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة ونقل الموقع الأمريكي عن مسؤول إسرائيلي قوله إن رئيس جهاز المخابرات الأميركية جيك سوليفان، الاثنين الماضي، محادثات مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وفق ما أكده مسؤول اميركي لموقع أكتسوس، وقال إن المسؤولين ناقشوا جهود التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة ونقل الموقع الأمريكي عن مسؤول إسرائيلي قوله إن رئيس جهاز المخابرات الأميركية جيك سوليفان، الاثنين

محور فيلادلفيا الذي شدد نتنياهو لوفود الوجود فيه تحت أي ظرف، وهو ما أفضل صيغة تبادل كانت على وشك الدخول حيز التنفيذ أخيراً».

وحاول نتنياهو، مساء الاثنين الماضي، الدفاع عن تمسكه بالسيطرة على محور فيلادلفيا بين قطاع غزة ومصر، بادعاء أنه «أكسجين» حركة حماس، ومصر تهريب السلاح إلى القطاع، لكنه جاهر عملياً بمنته احتلال غزة والبقاء فيها، في إطار الحديث عن أجدته، والنأي بنفسه عن الاتهامات التي طاولته بأن إفساحه المتكرر للصيغة تسبب بمقتل المحتجزين الإسرائيليين السنة الذين استعادتهم إسرائيل جثثهم أخيراً، في حين كان يمكن إنقاذهم بصيغة، وحمل مؤتمراً نتنياهو هو معلومات مضللة وغير صحيحة، أشار إليها عدد من المعلقين والصحافيين الإسرائيليين أمس الثلاثاء، واعتبر الكاتب في صحيفة هارتس تسفي بارشيل أنّ محور فيلادلفيا شرف صف يبحث المحتجزين الإسرائيليين في الطريق لإحتلال قطاع غزة من جديد، موضحاً أنّ نتنياهو وزيراً يعلمون أنّ الوجود الإسرائيلي في المحور لم يمنع العمليات ضد أهداف إسرائيلية في الماضي، وإنّ يمنع ذلك في المستقبل، وأضاف أنّ نتنياهو لم يطلق النار على رؤوس المحتجزين السنة الذين استعادتهم إسرائيل جثثهم أخيراً، ولكنه منهيها خلق الظروف التي أدت إلى هذا القتل، وأن هذه النتيجة المرؤعة هي نتاج التصور المشوه الذي يعتبر سيطرة إسرائيل على محور فيلادلفيا مسألة سياسية استراتيجة، ومن أجل تحقيقها قرر المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابنت)، باستثناء وزير الأمن يوف غالانت، إبقاء القوات الإسرائيلية في المحور، وفُتحت نتيجة ذلك في اليوم التالي (أي مقتل المحتجزين السنة).

ووصلت جثامين 13 شهيداً إلى مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة، سقطوا بغارات إسرائيلية على مدنتي رفح وخانيونس، وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس الثلاثاء، ارتفاع حصيلة شهداء العوان إلى 40819 على الأقل، وقالت الوزارة في بيان إنها أصحت خلال الساعة الـ 24 الماضية، حتى صباح الثلاثاء، «33 شهيداً و167 إصابة»، وصولاً إلى المستشفيات، يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، (فنا، رويترز)

### شركة سعودية تفتي تعرض أحدث سفنها لحوادث

أعلنت شركة البحرى السعودية للشحن، أمس الثلاثاء، أن ناقلتها الأحمر، أنها لم تصب بأي ضرر من حادث إصابة سفينة ثانية كانت قربها، وكأنت أثناء تحدثت عن هجوم الحوثيين استهدف ناقلة شحن سعودية، الاثنين، وأعلن الجيش الأميركي، أمس، أنه دكر ثلثا من سفن صاروخين في منطقة

إلى 94291 منذ بدء العدوان.

# الشريحة الفورية وصلت!

## ابتكار هو الأول من نوعه في العالم من فودافون قطر

أسقطوا البيت»، واعتبرت الحركة أن شركة إيكو تقدّم خدمات الضغط الاستثمارية لشركة «البيت سيستمز بريطانيا». وقالت الحركة، في بيان الثلاثاء، إنه «في الوقت الذي تؤدي فيه البيت دوراً مركزياً في الإبداء الجماعية في غزة، تعمل إيكو على إرداس عمليتها في أعلى صفوف وايتهول ويستمنستر. ويعمل هؤلاء اللويون، بمن فيهم أولئك الذين حصلوا سابقاً على عقود خلفية لشركة البيت في الماضي، على تعزيز الدعم البريطاني لتجارة الأسلحة الإسرائيلية، في وقت يُسجن فيه 16 ناشطا بسبب عمل ضميري اتخذوه ضد الإبداء الجماعية».

لاحتلال الإسرائيلي، منها عناد مستخدم في الحرب الحالية على قطاع غزة، وعذته خطوة مهمة لحماية المدنيين الفلسطينيين، لا سيما الأطفال والنساء، وأكدت الوزارة في بيان، أمس الثلاثاء، اتساق الإعلان البريطاني مع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية. المدعية لوقف فوري لإطلاق النار في القطاع، وتوفير الحماية التامة للمدنيين والأعيان المدنية، وضمان انسحاب المساعدات الإنسانية إلى غزة من دون عوائق، وأشارت الخارجية إلى أن الإعلان البريطاني من شأنه أن يدعم الجهود الجارية لإنهاء الحرب على قطاع غزة. ووجدت وزارة الخارجية القطرية موقف دولة قطر الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني المستند إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، بما تضمن إقامة الدولة للفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

لهاون وبحضر حذكتا

**الشريحة الفورية**

تفعيل ذاتي  
Self Activation

**Instant SIM**  
Ready to connect in seconds!

**vodafone**

## شرفاً غريب

### إصابة 3 لبنانيين بتران إسرائيلية

أصيب ثلاثة لبنانيين، بينهم متقاعد مع القوات الأيمة المؤقتة العاملة في لبنان (يونيفيل)، أمس الثلاثاء، بدمار جن جنش الاحتلال الإسرائيلي جنوب لبنان، وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية ب«تعرض المواطن نجم من بلدة إيل السفى لقصص من قبل العدو على طريق في بلدة الخاء»، مضيفة أن «العصاب المتعاقد مع المكتبة الإسبانية في يونيفيل، فيما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية إصابة مواطنين في غارة على مركبًا (الناضول)

### استقالة قائد البنية الأمنية اللبنانية

قدم قائد القوات البرية في الجيش الإسرائيلي حامير يبادي، أمس الثلاثاء، استقالته من منصبه وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن يبادي «يهي مهام منصبه بعد ثلاث سنوات لطرف شخصية، مضيفة أنه «سيترشح في المستقبل لمناصب مهمة»، ونقل موقع تايمز أوف إسرائيل عن جيش الاحتلال أن يبادي استقال لأسباب شخصية (الناضول)

### شركة سعودية تفتي تعرض أحدث سفنها لحوادث

أعلنت شركة البحرى السعودية للشحن، أمس الثلاثاء، أن ناقلتها الأحمر، أنها لم تصب بأي ضرر من حادث إصابة سفينة ثانية كانت قربها، وكأنت أثناء تحدثت عن هجوم الحوثيين استهدف ناقلة شحن سعودية، الاثنين، وأعلن الجيش الأميركي، أمس، أنه دكر ثلثا من سفن صاروخين في منطقة



## سياسة

## الحدث

# ثاني أهم جبهة

# أربعة شهداء في الاقتحام المتواصل للضفة

رام الله - **العربي الجديد**



في اليوم السابع لعملية الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، والتي بدأها فجر الأربعاء الماضي، تحت مسمى «المخيمات الصفيحة»، في مدن طوباس وطولكرم وجنين ومخيماتها، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن الضفة الغربية باتت تصنف على أنها جبهة القتال الثانية للجيش الإسرائيلي الأكثر أهمية بعد قطاع غزة، وذلك في تحول سياسي كبير قد يستغرق وقتاً على الأرض. علماً أن التحذيرات من انفجار الأوضاع في الضفة الغربية، بما يشمل تلك الصادرة من دولة الاحتلال ومؤسساتها الأمنية، كانت ملازمة لعمليات الاحتلال العسكرية في المدن والمخيمات الفلسطينية منذ «طوفان الأقصى»، إلا أن هذه التحولات تتزامن مع تصعيد المقاومة، ودخول عملياتها مرحلة متقدمة، أخيراً، مع توعد كتائب القسام، الجناح العسكري

لحركة حماس، بمرصد من العمليات الاستشهادية في محافظة الخليل جنوبي الضفة، في الوقت الذي تركز فيه القوات الإسرائيلية عدوانها الشامل، شمالها. ولليوم السابع على التوالي تعيش مدينة جنين ومخيمها، والبلدات المحيطة بالمدنية اقتحامات وتدمير للشوارع والبنية التحتية وعرقلة حركة الفلسطينيين والطواقم الطبية، إلى جانب مدامعات وتحقيقات ميدانية وإصابات قاتلة.

العبدوان، امن، في بلدة كفران غرب جنين، وهدمت جرافات إسرائيلية، بعد ظهر امس، مشرلاً بعود للمواطن خالد

| **قضية**

## عصابات المستوطنين تنفذ خط الاحتلال لإفراغ الأغوار

## تتصاعد هجمات المستوطنين في الضفة الغربية، وخصوصا في الأغوار، منذ 7 أكتوبر الماضي، لكن ما هي إلا تنفيذ لخطط استيطانية قديمة تستغل الحرب لتسررها

رام الله - **جهد بركات**

تصاعدت هجمات المستوطنين في الضفة الغربية في الفترة الأخيرة، مستهدفة بشكل خاص الأغوار الفلسطينية، في محاولة لتخفيف خطر إسرائيلية قديمة لتفريغها من الفلسطينيين. وقبل أسابيع، لم ينتظر المستوطنون أكثر من 48 ساعة على إجبارهم أهالي الججمال في الأغوار الشمالية، على الرحيل، حتى بدأوا سريعا بما كان يخشاه سكان التجمعات الفلسطينية المجاورة في محاولة لتفكرار مشهد تهجير ام الججمال. فقد أغلقوا الطريق الواصل إلى تجمع الفارسية تبع الغزال، والأراضي القريبة، وسجقوا الطريق المغارة الجدار والاسطح الفلسطينية، في ما يبدو تنفيذاً من عضات استيطانية لخطط إسرائيلية وضعت قبل عشرات السنين لإفراغ الأغوار. ورغم مرور تجمع خربة أم الجمال في الأغوار الشمالية في محافظة طوباس بالضفة الغربية المحتلة أمام صولات إسرائيلية رسمية لإفلاعه على مدار أكثر من 15 عاماً، فسكانه لم يستطيعوا الصمود هذه المرة. ففي مساء

داخه، وأوضحت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»، أن القوات الإسرائيلية أطلقت قذائف «اتيرغا» حارقة نحو المنزل المحتلّة، قبل طلب إخلائه وهدمه. وفي طواقمه نقلت جثمان لجرح أسامة مصحح (16 عاماً) بعد إصابته برصاص الاحتلال من كفران، وقد استشهدت إثر منع طواقمه من الوصول إلى موقع الإصابة، كما نقلت إصابة برصاص الاحتلال لثلاث من جبهتها. ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن أربعة صحافيين، بينهم مصورو الوكالة ايمن التوتواني ومحمد منصور، أصيبوا برصاص الاحتلال أثناء تغذية اقتحام كفران، وفي تطور أخبر اسرائيك القوات الإسرائيلية، صباح امس، من قرية مثلث الشهداء جنوب جنين، بعد أن نفذت عمليات دمو تفقيش واسعة، تخللتها تحقيقات ميدانية واعتقالات. كذلك ذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال دسّرت، بعد عصر امس، شارع وادي برقين على أطراف مدينة جنين. ولم تقتصر العمليات العسكرية على جنين، حيث تواصلت الاقتحامات في مدينة

### انتشار عف الإبادة

حذرت المفرة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانسيسكا البايّر (الصورة) في بيان، أول من امس الاثنين، من أن تكثيف إسرائيل هجوماها على الضفة الغربية يندّر بتصعيد خطر الانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكها إسرائيل منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول، وذكرت أنه هناك خطراً من أن ينتشر عف الإبادة الجماعية وفي تطور أخبر اسرائيك المحتلة بالكلها».



الخاصة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال فرضت منعاً لتجول، إلى جانب منع الدخول والخروج من المخيم واليه حتى إشعار آخر. وقالت «وفا» إن القوات الإسرائيلية من المدينة ومخيمها، طولكرم ونور شمس، يوم الخميس الماضي، بالترافق مع أفادت صحاب من مخيم الفارعة بطوباس، مثلًا في ضاحية ذنابة شرق طولكرم، والبلدات الرصاص وذنابة، انبرغا» تجاهه، ما أدى إلى استشهاد شابين هما: رامي حاتم محمد عباس ونور حسن زابطا، حين أصيب والده برصاص الاحتلال في

جبهتها قالت كتائب القسام في بيان على منصة تليغرام، امس، أن عناصرها تمكنوا من إيقاع قوة صهيونية راجلة في كمين محكم داخل حارة الملاونة بمخيم طولكرم، مؤكداً إيقاع إصابات محققة في صفوف القوة، واستشهاد الشابين في ضاحية ذنابة، بارتفاع عدد الشهداء منذ بدء العدوان من بينها مدخل بلدة ترقوميا غرب الخليل. في غضون ذلك قالت «وفا» إن قوات الاحتلال اعتقلت شابا فلسطينيا، امس،

وأصابت آخرين خلال مواجهات في مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة، فيما دهمت عدداً من المحلات التجارية. كذلك أفاد الهلال الأحمر، بأن طواقمه تعاملت مع إصابة اعداء بالضرب لشاب عمره 22 عاماً من قرية عزبة الطياح في المدينة والقرية الفلسطينية ونادي الأمير الفلسطيني برصاص جن في الضفة منذ مساء أول من امس 22، فلسطينياً مشمراً إلى أن حسملة الإعتقالات خلال العملية العسكرية شمال الضفة الغربية باتت وشيكة، ولقّبت

### تقرير

# جمود في مشاورات السلام اليمنية

وسيطا، إذ يصر الحوثيون على اعتبارها طرفاً، وبالتالي فاستئناف مشاورات السلام اليمنية مسألة وقت لا أكثر، لأن خريطة الطريق باتت دروسية وقد أمّل مسؤولون سعوديون في وقت سابق بقرّب التوقيع عليها، بخسف عقلائن أن «المرجعات الثلاث (المبادرة الخليجية والبيتها التفاوضية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216) هي الأساس التي تقوم عليها الشرعية التي دافع عنها اليمنيون في مواجهة الانقلاب الحوثي، وهي ما توافق عليها اليمنيون، وعلى أساسها كانت سلطة الأمر الواقع في صنعاء سلطة غير شرعية، وبالتالي لا بد من التمسك بهذه المرجعات لتكون هي من عطلت الدستور، في ظل غياب الدولة، وعليها قام المركز القانوني للدولة التي تعامل معها المجتمع الدولي بوصفها شرعية قائمة».

وفي السياق، بلغت عقلائن إلى أن «المرجعات الثلاث هي جوهر الشرعية التوافقية التي يستمد منها مجلس القيادة الرئاسي شرعيته، والمعروف أنه لا يملك شرعية انتخابية، ولكنه يملك شرعية توافقية، وبالتالي فإن تخليه عن المرجعات الثلاث يسلبه شرعية التعبير عن اليمنيين

## سعيد عقلائن: إن تراجع عن المرجعات سيعزز نفوذ الحوثيين

التحجج بالحل السياسي، وفقاً لخريطة الطريق برعاية الأمم المتحدة، التي كتف المبعوث الأممي إلى اليمن هانز غروندبرغ عن خطوطه العريضة، في ديسمبر/كانون الأول الماضي. في السياق، جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليني خلال لقائه غروندبرغ في عدن، الخميس الماضي، دعم مجلس القيادة الرئاسي لإطلاق عملية سياسية بموجب خريطة الطريق المطروحة من قبل السعودية. يقول المحلل السياسي سعيد عقلائن، حديث لـ«العربي الجديد»، إن «جمود مسار مشاورات السلام اليمنية يعود إلى عوامل دولية، أبرزها الموقف الأميركي الذي يريد مناهضة صُفوفات على جماعة الحوثيين من أجل استعادة الدولة ومؤسساتها». وأضاف عقلائن، «والتي هي هناك لتجديد مشاورات السلام اليمنية وليس إيقافها»، ويشير إلى أن هذا الأمر «يعتمد أيضاً على تأثير الأميركيين على السعودية التي تقدم نفسها

بضاحية ذنابة. وبينما توسعت عمليات المقاومة ولا سيما العمليات التي تبنتها «القسام»، إلى محافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية، تحدّث إعلام إسرائيلي امس عن أن الضفة باتت جبهة القتال الثانية لإسرائيل بعد قطاع غزة



شارع مدمرته إثر الاحتلال وسط مدينة جنين، امس (رَبْت جَمْعَر/فَرانس برس)

بين أكثر من 10 الاف و400 معتقل في الضفة منذ السابع من أكتوبر الماضي. في موازاة لحم، وبلدة طمون جنوب شرقي طوباس، بلدة الزاوية غربي سلفيت، وفي السياق ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأمير الفلسطيني بالاحتلال اعتقل منذ مساء أول من امس وحتى امس، 22 فلسطينياً مشمراً إلى أن حسملة الإعتقالات خلال العملية العسكرية شمال الضفة الغربية باتت وشيكة، ولقّبت

بين أكثر من 10 الاف و400 معتقل في الضفة منذ السابع من أكتوبر الماضي. في موازاة لحم، وبلدة طمون جنوب شرقي طوباس، بلدة الزاوية غربي سلفيت، وفي السياق ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأمير الفلسطيني بالاحتلال اعتقل منذ مساء أول من امس وحتى امس، 22 فلسطينياً مشمراً إلى أن حسملة الإعتقالات خلال العملية العسكرية شمال الضفة الغربية باتت وشيكة، ولقّبت

بدروره، يعتبر الصحافي محمد الجبراني، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «خريطة الطريق التي يجري الحديث عنها، لا تزال مبهمة بالنسبة لقيادات الشرعية والأحزاب السياسية، وذلك لكون القوى المجتمع المناهضة للحوثي، مما يشير تساؤلات جديدة حول مستوى الشفافية، وحقيقة العلاقة بين الشرعية والسعودية»، ويضيف أن «هذا الغموض قد يؤدي إلى تقاوم حالة عدم الثقة بين الأطراف اليمنية الرئيسية، مما يعقد تنفيذها تفاقيات مستقبلية عاجزاً عن تحقيقها منذ انقلابهم على الدولة في 21 سبتمبر/أيلول 2014، وسيعقد الأزمة اليمنية بشكل كبير لأن الشعب لن يقبل سلطة الحوثيين، وقد تعود الأمور إلى مربع الصفر، وبعني بذلك تشكل مفارقة شعبة في المدن والقرى لمواجهة الحوثيين».

مواقف سلبية، مما يضعف موقف الشرعية في المفاوضات، ويقلل من قدرتها على التفاوض من موقع قوة، علاوة على ذلك، فإن التخلي عنها يوحى بأن الحرب التي دخلت عامها العاشر كانت عبثية، ويتابع أنه لم تكن ضرورية من الأساس». ويتابع أنه «في حال تم التخلي عن المرجعات الثلاث، سيكون من الصعب على الحكومة الشرعية الاحتفاظ بشرعيةها السياسية والدولية، التي كانت تعتمد بشكل كبير على هذه

المرجعات في بناء موقفها». وجاءت هذه التطورات بعد إناء أطراف عدة في الشرعية اليمنية والأحزاب السياسية اليمنية، بتصريحات عدة في أكثر من مناسبة عن غموض خريطة الطريق وعدم معرفة الأطراف بتفاصيلها، ونددت الأحزاب السياسية وفي بيان صادر عن فروعها بمحافظة ظفار مطلع أغسطس/الماضي بما وصفتها بالتحكم الشديدي على خريطة الطريق التي يجري الحديث عنها، معتبرة ذلك التحتم «مصادرة لنح اليمنيين في تقرير مصيرهم السياسي والسيادي». وحذرت الأحزاب من أي مفاوضات لتكريس التقسيم للمؤسسات السياسية الوطنية، مؤكدة أهمية إعادة مسار المعركة الوطنية من أجل استعادة الدولة ومؤسساتها». وجاء ذلك في ظل استمرار الشرعية بتقديم التنازلات لجماعة الحوثيين، ويشير التراجع عن القرارات الاقتصادية التي كانت قد أعلنت عنها في مايو/أيار الماضي.

## شرفاً غريباً

### الحاد الشغه التونسي يرفض إبعاد مرشحيت رئاسيت

رفض الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس الثلاثاء، قرار هيئة الانتخابات بخصوص الإختخابات الرئاسية وعدم تطبيقها فقرارات المحكمة الإدارية بإعادة مرشحين إلى سباق الإختخابات الرئاسية المقررة في 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. واعتبر الإتحاد في بيان أن القرار «سابقة قانونية وتاريخية ويكرس النهج الإنفرادي والسلطوي»، وكانت هيئة الانتخابات قد رفضت، أول من أمس الاثنين، تطبيق قرار المحكمة الإدارية، بإعادة المرشحين مندر الزبائدي وعبد الطليف المكي (الصورة)، وعصام الدابمي إلى الرئاسيات.

«عملية جنين ليست سوى البداية»، من جهة ثانية قالت الصحفية أن «موجة الهجمات الشديدة الأخيرة، بما في ذلك الهجوم المزدوج في (مسقطنة غوش عنصبون، الجمعة الماضي وتبنته القسام) وفي ترقوميا (الأحد الماضي)، و«لا الهجومين في الخليل)، والهجوم الذي أحبط في عطيرت (أول من أمس الاثنين قرب رام الله وسط الضفة)، تؤكد الحاجة إلى إتخاذ إجراءات شاملة في مختلف أنحاء الضفة»، وأشار إلى أن «المؤسسة الأمنية تواجه معضلة خصوصاً في منطقة الخليل»، بشأن احتمال المزيد من التصعيد «وهو ما تسعى إسرائيل إلى تجنبه»، ونتيجة لذلك، ذكرت الصحفية أنه «قد نشهد عمليات واسعة النطاق مدفوعة بالاستخبارات، إلى جانب تطويق المدينة (الخليل)، وهي استراتيجية قائمة بالفعل»، وشكّفت أن «وزارة شؤون المستوطنات وأريت ستزود جيش المجلس الوزاري الأمني الصغر (الكابنت) على تنفيذ تدابير طارئة، بما في ذلك إعلان حالة الحرب في الضفة».



«المؤسسة الأمنية تواجه معضلة خصوصاً في منطقة الخليل»، بشأن احتمال المزيد من التصعيد «وهو ما تسعى إسرائيل إلى تجنبه»، ونتيجة لذلك، ذكرت الصحفية أنه «قد نشهد عمليات واسعة النطاق مدفوعة بالاستخبارات، إلى جانب تطويق المدينة (الخليل)، وهي استراتيجية قائمة بالفعل»، وشكّفت أن «وزارة شؤون المستوطنات وأريت ستزود جيش المجلس الوزاري الأمني الصغر (الكابنت) على تنفيذ تدابير طارئة، بما في ذلك إعلان حالة الحرب في الضفة».

### هجمات تركية في سورية والعراق

فُتح عناصر من قوى الأمن الداخلي (الأسايش)، شرقي مدينة امس الثلاثاء، وجرح آخرون بينهم قيادي، من جراء استهداف طائرة مُسيرة تركية سياراً للمعاصر في محط أحد السجون، وفي بيان آخر، أعلنت وزارة الدفاع التركية، استهداف 20 موقعا لمسلحي حزب العمال الكردستاني بمينها مقرات لقياديين في التنظيم، شمالي العراق.

### انقرة لتعقل كوسوفيا

أعلنت الشرطة التركية، أمس الثلاثاء، اعتقال المواطن الكوسوفي ليريديون ريكسبي، وذلك بعدما أوقفته في 25 أغسطس/أب الماضي، بعد دخوله البلاد، للاشتباه بتحويله أموالاً إلى عملاء من وكالة الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) في تركيا.

ونكرت السلطات التركية أن ريكسبي اعترف أثناء الاستجواب بتحويل الأموال.

### اعتقال 15 تركيا لاعتد انهم على جنديين امريكيت

أعلنت السلطات التركية، مساء أمس، اعتقال 15 جندياً أميركياً في مدينة أزمير، الواقعة على الساحل الغربي للبلاد، في صباح أول من امس الاثنين، بدورها، قالت السفارة الأميركية في تركيا في منصة (تويتر سابقاً): «تشكر السلطات التركية على استجابتها السريعة، والتحقيق جاز». من جهته، أعلن اتحاد الشباب التركي (تي جي بي) مسؤوليته عن الهجوم.

(فرانس برس)

### إعادة توقيف قيادي مت «داعش»



أعلنت القيادة المركزية الأميركية لـ«الدين، مستخدم» مساء أول من امس الاثنين، تمكثها بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، من القبض على القيادي في تنظيم داعش، خالد أحمد الذنل، بعد هروبه من مركز التقسيم للمؤسسات السياسية الوطنية، مؤكدة أهمية إعادة مسار المعركة الوطنية من أجل استعادة الدولة ومؤسساتها». وجاء ذلك في ظل استمرار الشرعية بتقديم التنازلات لجماعة الحوثيين، ويشير التراجع عن القرارات الاقتصادية التي كانت قد أعلنت عنها في مايو/أيار الماضي.

(العربي الجديد)

## سياسة

## مقابلة

إجراها

**عثمان لحياتي**

يرفض رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية، المرشح عبد العالي حساني، القول إن الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة السبت المقبل محسومة، مدافعا في حوار مع «العربي الجديد»، عن خيار خوض الاستحقاق

# عبد العالي حساني

## القول إن الانتخابات الجزائرية محسومة استخفاف بالشعب

## قد تكون من يدعو الآخرب إلى المشاركة في الحكومة

## تجاوب الجزائريين خلال الحملة الانتخابية يعكس تعطلشهم للتغيير

## القول إن الانتخابات الجزائرية محسومة استخفاف بالشعب

## تجاوب الجزائريين خلال الحملة الانتخابية يعكس تعطلشهم للتغيير

■ مقارئة مع الظروف التي جرت فيها الحملة الانتخابية، كيف يمكن تقدير الحضور والتفاعل الشعبي، هل تعتقدون أنك حققتم أهدافا جيدة في حملة الانتخابات الجزائرية؟

الحملة الانتخابية التي قادتها في أعلى ولايات القطر، وفي أجواء مفاجئة لنا من حيث الحضور والتفاعل والترحيب والاحترسان الشعبي، رغم أنها جاءت في عز الصيف والعطلة، وهذا يؤكد أولاً أن مشروعنا السياسي متجدد، إذ أننا لم نشعرنا بالمشكلات والأزمات الدورية التي علية للمشكلات والازمات الدورية التي يعطي حلولاً عملية للمشكلات والتحديات التي نواجهها، وما يمكننا تأكيده أننا لمسنا وعياً متزايداً لدى الناخبين بأهمية الانتخابات الجزائرية خصوصا في هذه الظروف الحساسة التي نعيشها، والتي رأفت الانتخابات خلال هذه الحملة يعكس تعطلشهم للتغيير والتصورات مختلفة للمشاكل، وللحلول أيضا، وإذا كان من أمر نعتقد أنه تحقق على نحو كبير، فهو أننا ساهمنا بكل قوّة في إعادة الأمل إلى الجزائريين ورفع الأمل، على الرغم من حالة التهرج السياسي التي راقت الحملة من قبل بعض الأطراف، بهدف التمشوش عليها وتشويه الفعل السياسي بخطاب رديء يتعامل مع أزمات البلاد باستخفاف.

■ خلال مسار الحملة الانتخابية ظهر ليكم ثاق بشأن الانحياز الإسلامي لمرشح بعينه، هل تعتقدون أن ذلك كان يدافع عن السلطة أو طرّفا فيها أم بسبب إغفال سلطة الانتخابات الجزائرية في السيطرة على الحالة الانتخابية؟

لسنا بصدد توجيه اتهام إلى طرف بعينه بشأن حالة الانحياز الإعلامي التي كانت واضحة، لكننا قلّمنا بمسؤولية، أن نتعامل معها بمحظ قانوني بالاحتجاج الرسمي لدى سلطة تنظيم الانتخابات. وقد أنصفنا السلطة بإصدارها قراراً بإلزام القنوات العامة والخاصة، بالعدل وتكافؤ الفرص بين المرشحين الثلاثة، ونحن بعض القنوات الخاصة لم نلتزم الحداد، في المقابل لم نتكتم سلطة تنظيم الانتخابات الجزائرية ولا سلطة ضبط

##### سيرة

قَفَز عبد العالي حساني، المرشح للرئاسيات الجزائرية، إلى البقاء في خلفة المشهد، وذلك إتماما لمسيرة حافلة

كسر المرشح للانتخابات الرئاسية الجزائرية، للمرة في السابع من سبتمبر/ أيلول الحاسي، رئيس حركة مجتمع السلم/ عبد العالي حساني، قاعدتين على الأقل منذ نشأته لهذا المنصب، هما خروج رجل التنظيم إلى صدارة المشهد، بينما في وقتنا هذا النوع العمل بعيدا عن الضوء، وقاعة التناصب، إذ اختار بنفسه وحكمت عليه الأقدار السياسية منافسة رئيس حالي، لأنه في لحظة ما كان يبدو هذا الرجل البالغ الهدوء أبعد ما يكون عن المناكفة السياسية. ولد عبد العالي حساني في الأول من



حساني، يومئذ يراثة منصب وهو من سبيلار الرئيس المصلي (مكتب عبد العالي حساني الإعلامي)

### حملة مسؤولة

أكد مرشح حركة مجتمع السلم للرئاسيات الجزائرية، عبد العالي حساني، من ولاية المسيلة، مساء أول من أمس الاثنين، أنه ضاى حاض حملة انتخابية مسؤولة لراساء الجزار، وحزبنا، ويؤسس لإصلاحات سياسية، اقتصادية واجتماعية، وشدد حساني على «الاستمرار في الاستثمار والحفاظ على كرامته، من ذلك تعزيز الحقوق والحريات واصلاح التعليم وترقية الخدمات الصحية والثقفة، وتوفير مناصب الشغل وتحسين القدرة التنافسية ودعم الاسعار».

## شروط التعبير الحر والشفاف

■ في ما يخص خياركم المشاركة في الانتخابات الرئاسية، يطرح سؤال حول مستقبل العلاقة بين الحركة والسلطة، إذا عرضت عليكم المشاركة في الحكومة هل تتوقع أن يحدث تغير في موقفكم المعارض؟

نحن الآن في حالة تنافسية مفتوحة على كل الخيارات والاحتمالات، قد تكون نحن من يدعو غيره إلى المشاركة في الحكومة (يقصد بالفوز بانتخابات الرئاسة) كما قد ندعى إليها على السواء، على أي حال، في ضوء هذه الانتخابات الجزائرية نعتقد أن مناقشة هذه المسألة على سبيل الموقف سابقة لإوانها، نتحكم فيها نتيجة العملية الانتخابية التي ستقيمها مؤسسات الحركة، بموضوعية ومسؤولية، وبعدها سيكون لكل حادث حديث.

■ هل تتوقعون إجراء انتخابات نيابية مسبقة أم تفضلون الحفاظ على استقرار المؤسسات إلى حين موعد الانتخابات؟

لقد كنا واضحين في برنامجنا الانتخابي، أنه في حالة انتخابنا لرئاسة الجمهورية، سنقوم بمبادرة إجراء تعديل دستوري جزئي توافيقا، بعد حوار مع كل الأطراف، يتبعه تعديل لبعض القوانين التي نعتقد أنها لم تعد كافية للاحاطة بالحالة السياسية وواقع المؤسسات وإدارة الشأن العمومي، وكان إتجاهنا في هذه العملية السابقة، كما كان خطابنا في هذه الحملة، ونقننا بالمشاكل التي راجعت بقوة من أجل إصلاحات عميقة، ولم تصادق على الخططات عمل الحكومة، ولا على قوانين المالية التي ناقشنا البرلمان طيلة العهدة السابقة، كما كان خطابنا في هذه الحملة متميزا بعرض برنامج للتغيير والإصلاح، يتقدم السياسات والبرامج وتقييم الحلول، والبراي الأخر، بما ينضج على الفعل الديمقراطي الإيجابي، ويدفع باتجاه المشاركة القوية في الانتخابات مع توفير

الجمهور يستجئنه ويرفضه، ■ هل حصلت خلال فترة الحملة الانتخابية أية اتصالات ببنكم مثل المرشحين الثلاثة في هذه الرئاسيات؟

■ من بين ما تؤاخذون عليه من قبل البعض، عدم الخوض بكثافة في مسألة الحريات، هل تعتقد أن هذه المزاخمة مبرورة؟

■ من بين ما تؤاخذون عليه من قبل البعض، عدم الخوض بكثافة في مسألة الحريات، هل تعتقد أن هذه المزاخمة مبرورة؟

المرشحين السياسيين وسوائل الإعلام، رغم أنهم لم يتولوا الحكم بعد»، وأضاف: «نحن لسنا حساني بحكم أنه لم يكن وجها بارزا على الصعيد السياسي والإعلامي، القيام على تركة ثقيلة لأحزاب الإسلامية، والحفاظ على موقعه السياسي، وتمزت هذه المخاوف أكثر مع إعلان حركة مجتمع السلم في مايو/ أيار الماضي، ترشيح عبد العالي حساني للانتخابات الرئاسية، وبكل الحسابات بعد ذلك مغامرة قد تقود الحركة إلى صدمة انتخابية لكن أداء عبد المرشحين المتنافسين، حساني ويوسف أوتيشين، بانتهما يتفانسان على المرتبة الثانية، بينما اعترضتهما وسائل الإعلام وتجاوز وتحيد الخطاب الصدامي وتبني خطاب معارض على قدر من الأتراسي واحترام الأخلاقية السياسية يضع في أولوياتها الأساسية، أكثر من توصيف الحزب، وتكتم وتغييب الجغرافي والحزبي الذي يسيطر على حركة مجتمع السلم، ليترشح في المؤتمر الوطني، مع ذلك ما زال هناك من يحاول من بعض المسؤولين في الإدارة، ومن سببوتون العملية الانتخابية، ليس كلهم، ممارسة الضغوط والتحتين، ويقومون بالتمييز بين الجزائريين».

المواطنين للشان السياسي والحزبي في الجزائر أنه سيكون صعبا على عبد العالي حساني بحكم أنه لم يكن وجها بارزا على الصعيد السياسي والإعلامي، القيام على تركة ثقيلة لأحزاب الإسلامية، والحفاظ على موقعه السياسي، وتمزت هذه المخاوف أكثر مع إعلان حركة مجتمع السلم في مايو/ أيار الماضي، ترشيح عبد العالي حساني للانتخابات الرئاسية، وبكل الحسابات بعد ذلك مغامرة قد تقود الحركة إلى صدمة انتخابية لكن أداء عبد المرشحين المتنافسين، حساني ويوسف أوتيشين، بانتهما يتفانسان على المرتبة الثانية، بينما اعترضتهما وسائل الإعلام وتجاوز وتحيد الخطاب الصدامي وتبني خطاب معارض على قدر من الأتراسي واحترام الأخلاقية السياسية يضع في أولوياتها الأساسية، أكثر من توصيف الحزب، وتكتم وتغييب الجغرافي والحزبي الذي يسيطر على حركة مجتمع السلم، ليترشح في المؤتمر الوطني، مع ذلك ما زال هناك من يحاول من بعض المسؤولين في الإدارة، ومن سببوتون العملية الانتخابية، ليس كلهم، ممارسة الضغوط والتحتين، ويقومون بالتمييز بين الجزائريين».

عثمان...

##### أخبارنا

### مذكرة توقيف مرشح المعارضة

أصدر القضاء الفنزويلي، مساء أول من أمس الاثنين، مذكرة توقيف بحق مرشح المعارضة للرئاسيات الفنزويلية، إدموندو غونزاليس أروونيا، بسبب إصراره على أنه الفائز في الانتخابات التي جرت في 28 يوليو/تموز الماضي، والتي أعلنت السلطات فوز الرئيس نيكولاس مادورو فيها. وقالت النيابة العامة عبر شبكات التواصل الاجتماعي إن «المحكمة الابتدائية أصدرت أمرا بالقبض على إدموندو غونزاليس أروونيا لارتكابه جرائم خطيرة». وأضافت أن الاتهامات الموجهة إليه تشمل «اغتصاب» و«تزيير» وثيقة عامة والتحرش والتعذيب، والتخريب، و«التامر» مع الجريمة المنظمة وممولين «الإرهاب». وتجاهل غونزاليس أروونيا ثلاثة استدعاءات للمحول أمام القضاء للتحقيق معه بهذه الشبهات، ما دفع مادورو إلى وصفه بأنه «جبان» و«قودر انقلاباً من مخبئه». ولم يظهر علناً منذ 30 يوليو الماضي، وكان النائب العام طارق ويليام صعب، قد أعلن في وقت سابق فتح تحقيقات ضد غونزاليس وزعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتاشادو، بتهم اغتصاب السلطة والتحرش على الفتنة.

في سياق آخر، صادرت الولايات المتحدة طائرة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مساء أول من أمس الإثنين، بدعى أن شراءها كان انتهاكا للعقوبات الأميركية. وذكرت شبكة «سي أن أن» الإخبارية الأميركية نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أن الطائرة نقلت إلى ولاية فلوريدا. من جهتها، ردت الحكومة الفنزويلية على إعلان الولايات المتحدة مصادرة الطائرة، متهمّة واشنطن بتصعيد «العدوان» في أعقاب الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها في فنزويلا. ووفق «سي أن أن»، فإن المصادرة، التي جرت في جمهورية الدومينيكان، حصلت بدعى أن شراءها انتهك العقوبات الأميركية. ووصف المسؤولون الأميركيون الطائرة بأنها تعادل طائرة الرئاسة الأميركية. وقال أحد المسؤولين الأميركيين لشبكة «سي أن أن»: «هذا يوجه رسالة تصل إلى القمة. إن مصادرة طائرة رئيس دولة أجنبية أمر غير مسوق في المسائل الجئانية. نحن نرسل رسالة واضحة هنا، مغادرا أن لا أحد فوق القانون، ولا أحد فوق متناول العقوبات الأميركية». وقدر ثمن الطائرة بـ3.1 مليون دولار، وشاركت العديد من الوكالات الفيدرالية الأميركية في عملية الاستيلاء، بما في ذلك تحقيقات الأمن الداخلي، ووكالة التجارة، ومكتب الصناعة والأمن، ووزارة العدل. وعمل المسؤولون الأميركيون من كتب مع جمهورية الدومينيكان، التي أخطرت فنزويلا بقرار المحامرة، وفقاً لأحد المسؤولين الأميركيين.

لطالما لاحظت الوكالات الفيدرالية، بما في ذلك وكالة تحقيقات الأمن الداخلي، الحكومة الفنزويلية بشأن مخاوف الفساد، على مدى السنوات الأخيرة. عطلت وكالة الأمن الداخلي عائدات أو موارد غير مشروعة للحكومة الفنزويلية بقيمة ملياري دولار، بما في ذلك الأحكام والمصادرة وتصفية الحسابات المصرفية، حسبما أفصح أحد المسؤولين الأميركيين لـ«سي أن أن». وفي مارس/آذار 2020، اتهمت وزارة العدل الأميركية مادورو، إلى جانب 14 مسؤولاً فنزويلياً حالياً وسابقاً، بالإرهاب المرتبط بالمخدرات والاتجار بالحدرات والفساد. وقال المدعي العام آنذاك ويليام بار، في ذلك الوقت: «لا أكثر من 20 عاماً، تآمر مادورو وعدد من زملائه رفيعي المستوى مع فرق القوات المسلحة الثورية الكولومبية»، ما تسبب بدخول اثنان من الكوكابين وتدمير المجتمعات الأميركية.

(العربي الجديد، قنا، فرانس برس)

##### أخبارنا



من القصص الروسية لكيفية، الألبان سربيع شوراموكوم،فرانس برس)

### عشرات القتلى بقصف روسي

أدى القصف الروسي المكثف لأوكرانيا، أمس الثلاثاء، إلى مقتل العشرات في وسط البلاد، وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن 41 شخصا على الأقل قُتلوا وأصيب أكثر من 180، عندما استهدفت روسيا مبعثدا عسكريا في مدينة بولتافا بوسط أوكرانيا، في واحدة من الضربات القوية التي خلفت أكبر عدد من القتلى خلال الحرب، التي بدأت في 24 فبراير/شباط 2022. وأضاف زيلينسكي في مقطع فيديو على القنوات الروسية أطلقه صباحا وخين بالستين، مما الحق أضرارا بجسدي نابع لمعهد الاتصالات العسكري، وسدّد على أنه «استحساب الحيلة الروسية بالتأكد على هذه الضربة».

وفي هجمات روسية أخرى وقعت ليل الإثنين، الثلاثاء، أعلن مسؤولون أوكرانيون أن شخصين، من بينهم ما يبلغ من العمر ثمانى سنوات، قُتلوا في هجمات روسية على منطقة زاپوريجيا في جنوب شرقي أوكرانيا، كما لقي شخص ثالث حتفه، في هجوم صاروخي على مدينة دنيبرو بوسط البلاد. وأعلن حاكم منطقة دنيبروويتروفسك، سيرغي ليسالو، عبر منصة للتغرام، أمس الثلاثاء، أن القوات الروسية أطلقت في وقت متأخر من مساء الإثنين، صواريخ على مدينة دنيبرو مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين وإلحاق أضرار بمنازل في أحد الأحياء. وقالت السلطات المحلية في مدينة تشيرنيهيف في شمال البلاد، إن الهجوم بطائرة مسيرة سبّب إصابة شخصين بإصابات طفيفة. وقال كل من فيتالي كيم حاكم منطقة ميكولائف، جنوبي أوكرانيا، وحاكم منطقة كييف رسلان كرافتشينكو، إنه لم تقع إصابات في الهجوم الروسي في منطقتيهما. من جهتها، أفادت شركة السكن الحديدية الحكومية في أوكرانيا، أمس الثلاثاء، أن الهجوم الروسي استهدف بني تحتية لها في منطقة سومي في شمال شرقي البلاد، وفي دنيبروويتروفسك، بوهريا، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، الثلاثاء، أنها أسقطت 27 طائرة مسيرة من أصل 35 طائرة خلال الهجوم الروسي، من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، أنها نشرت المزيد من أنظمة الدفاع الجوي في منطقة بيلغورود الروسية، المجاورة للحدود الأوكرانية. وجاءت الخطوة بفعل تزايد الإستهداف الأوكراني للمنطقة في الفترة الأخيرة، مع استمرار توغل القوات الأوكرانية في كورسك الروسية، التي بدأ في 6 أغسطس/آب الماضي، في هذه الأثناء، حذرت شركة روس أتمم النووية الروسية، من وقوع هجمات على محطة كورسك النووية.

من جانبه، أقر رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسو، محادثات مع كبار المسؤولين في أوكرانيا، أمس الثلاثاء، بشأن المخاوف الأمنية بشأن محطة زاپوريجيا النووية الأوكرانية الخاضعة للسيطرة الروسية، مع ورود تقارير أخيرة عن هجمات بالقرب منها. في غضون ذلك، زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، منغوليا، أمس الثلاثاء، ملقفا نظره المنغولي أوجاخين خوريلسيوخ، ووقع الرئيسان على عدد من الاتفاقيات، خصوصا المتعلقة منها، والتقت أوكرانيا نغوليا لعولما بعد اعتقالها بوتين، بموجب مذكرة من المحكمة الجنائية الدولية متعلقة ذلك ضربة للعدالة، وتلزم مذكرة الاعتقال في الأجزاء الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية في 17 مارس/آذار 2023، بحق بوتين، الذي وصفته في ألامايات المحكمة كإرهابي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية، إن الاتهامات لم تكن إن تقاس منغوليا مع القوات الروسية في الحرب، وإنما كإشارة على أهمية المحكمة الجنائية الدولية ونظام القانون الجنائي».

(العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)

## فوميو كيشيدا يزور سيول لعقد قمة وداعية

أعلن مكتب الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول أمس الثلاثاء، أن رئيس الوزراء الياباني المنتهية ولايته فوميو كيشيدا (الصورة)، سيمثل الجمعة المقبل إلى كوريا الجنوبية للمشاركة في ما من المرجح أن تكون القمة الأخيرة بين الزعيمين، وستستمر يومين. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية، يوشيماسا هاشيبا، من جهته، أمس، إن اليابان وكوريا الجنوبية جارآن مهمات لبعضهما البعض ويجب أن يعملتا بوصفهما شريكين لمواجهة عدد كبير من المسائل الدولية، فيما ذكر الإعلام الياباني إن كيشيدا أراد رؤية الرئيس الكوري الجنوبي لملئانه بشأن مستقبل العلاقات بين البلدين بعد مغادرته منصبه. وقال مكتبه، إن كيشيدا «مستيقا استقلالته، يسعى لزيارة كوريا الجنوبية لمناقشة الاتجاه الذي سيكون عليه مستقبل تطور العلاقات بين البلدين».



(أسوشيتد برس)

## إيران: الإعدام لعضو بالباسيج قتل مواطنا خلال احتجاجات 2022

أبدت المحكمة العليا في إيران، أمس الثلاثاء، حكم الإعدام الصادر على أحد أعضاء قوات الباسيج، التابعة إلى الحرس الثوري، والذي اقتحم منزلا خلال احتجاجات عام 2022 على وفاة المواطنة مهسا اميني بعد اعتقالها من قبل شرطة الآداب، وقتل رجلا يبلغ من العمر 60 عاماً، وأعدمت إيران العديد من المظاهرين الذين اعتقدوا ضمن حملة القمع التي واجهت الاحتجاجات، واتهموا بنقل عناصر من قوات الأمن، وذلك بعد محاكماتها لتأكدوا ناشطون في الخارج، وقال المحامي بايام بريدهشان، الذي يمثل أحد المتحجين المعتقلين، إن المحكمة العليا توصلت إلى قرارها الذي أصدرته في 26 أغسطس/آب الماضي، بشأن مقتل بائع سجدي في مدينة كرج على يد عضو مدان من الباسيج، كان يبحث عن آخرين عن متظاهرين، وبينهم نجل البائع، كما قتلت المحكمة سبعين عضوين آخرين في الحرس الإيراني.

(أسوشيتد برس)

## نيوزيلندا: الصين مصدر قلق استخباراتي

قالت نيوزيلندا أمس الثلاثاء، إن «الصين تظل مصدر قلق استخباراتي معقد»، في أراضها، إضافة إلى دول أخرى تقوم بأنشطة خبيثة في البلاد، وقال جهاز الاستخبارات النيوزيلندي في تقرير سنوي يتناول التهديدات التي تواجه البلاد، إن «مجموعة صغيرة من الدول الأجنبية غير الليبرالية تتخوّر في تدخلات خارجية تستهدف نيوزيلندا سعيا لتعزيز مصالحها في الخارج»، مشيرا إلى أنه قد يكون من الصعب التوصل إلى صلات واضحة بين نشاط التدخل والولادة الأجنبية. وأضاف أن النيوزيلندا ليست وحدها في مواجهة تهديد البلدان الأجنبي، فهو توجّه تزايد على الصعيد العالمي، بما في ذلك في منطقتنا، حيث تحاول الدول غير الليبرالية الاستفادة من حجم أو النفوذ الدولي الأخرى». ورتت متحددة باسم وزارة الخارجية الصينية، أمس، نائب «عمل باستمرار على تطوير علاقاتها مع الدول الأخرى على أساس مبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

(رويترز)

## سياسة

يتوجه الصابون في الأردن إلى صناديق الاقتراع في 10 سبتمبر/أيلول الحالي للمشاركة في اختيار اعضاء البرلمان الذي يحمل الرقم 20 في تاريخ العملية، وذلك وفق قانون جديد أقر بعض التعديلات على نظام الترشح والاقتراع، بما سيشهد مشاركة أكبر للأحزاب وعددًا أكبر من المقاعد

## مشاركة أوسع للأحزاب وعدد أكبر من المقاعد

# 9 أسئلة وأجوبة عن انتخابات البرلمان الأردني

- يعتمد القانون الجديد النظام النسبي المغلف للقوائم الحزبية، والنسبي المفتوح للقوائم المحلية، علما أن 36 حزبا ستخوض السباق**
- المعتبرون الأردنيون لا يحق لهم الاقتراع وإن اتموا شرط السن، على الرغم من وجود اسمائهم في كشوفات الناخبين**

**عقبات**
**أنور الزبادات**

يستعد الأردن لإجراء انتخابات جديدة لاختيار أعضاء مجلس النواب (البرلمان)، المقرر في 10 سبتمبر/أيلول الحالي، وفق قانون انتخابي جديد يطبق للمرة الأولى، وتأتي الانتخابات لمجلس النواب الأردني المرتفعة عقب إصدار الماهل الانتخابي الذي عدّ الله الثاني مرسوماً ملكياً يقضي بإجراء الانتخابات لاختيار مجلس نواب جديد، مع انقضاء مدة المجلس الحالي، وهي 4 سنوات منذ انتخابه في 2020.
وحسب الدستور الأردني تجرى انتخابات مجلس النواب الأردني خلال الأشهر الأربعة التي تسبق انتهاء عمر المجلس، وتستجرى الانتخابات وفق قانون جديد تم إقراره في يناير/كانون الثاني 2022، ونص على رفع عدد مقاعد مجلس النواب من 130 إلى 138.
ستجرى انتخابات مجلس النواب الأردني بموجب قانون الانتخاب الجديد رقم 4 لسنة 2022، وخصص فيه 41 مقعداً للنائس الحزبي للمرة الأولى، من بين 138 مقعدا للبرلمان العشرين.
وحسب القانون ستدرج زيادة المقاعد الحزبية في البرلمان ابتداء من 30% في المجلس النيابي المقبل، وصولاً إلى نسبة 65% خلال السنوات العشر المقبلة، وأعاد مشروع قانون الانتخاب رسم الدوائر ضمن الدائرتين المحلية وعمامة، يخصص لهما 138 مقعداً، منها 97 للمحلية، موزعة على 18 دائرة انتخابية، و41 مقعداً للقائمة العامة مخصصة للأحزاب والتحالفات الحزبية، واعلى القانون كل ناخب صوتين، وفقاً لنظام المغلف والعلني مختلف، يعتمد النظام النسبي المغلق للقوائم الحزبية، والنظام النسبي المفتوح للقوائم المحلية، بحيث لا يمكن للناخب على القوائم العامة تغيير ترتيب المرشحين الذي يجري اعتماده من الحزب، بينما يمكن الناخب في الدوائر المحلية من الاقتراع للأفراد المرشحين، وخفض القانون عمر المرشح من 30 إلى 25 عاماً.

**هناك حاجز الحياة البرلمانية في الأردن؟**

انطلقت يوم 16 إبريل/نيسان 1989 الشراكة الأولى لهيئة أكبر احتجاجات شعبية في الأردن، والتي كانت نقطة الانطلاق لتحول نحو الديمقراطية وعودة مجلس النواب من جديد، عندما أعلنت حكومة زياد الرفاعي زيادة أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية، ما أدى إلى احتقان الشارع الأردني، لتتفجر انفضاض عامرة، ونتيجة لذلك، تم إجراء انتخابات مجلس النواب الأردني الحالي عشر في 8 نوفمبر/نشرين الثاني 1989 وفقاً لنظام القائمة المفتوحة التي قفزها القانون رقم 22 لسنة 1986 وتعديلاته، حيث كان يحق للناخب اختيار عدد من المرشحين يساوي عدد المقاعد النيابية المخصصة لدائرته الانتخابية. غير أن هذا المجلس لم يكمل مدته الدستورية أيضاً، إذ تمّ حُذّ في عام 1993، وأجريت انتخابات المجلس الثاني عشر في 8 نوفمبر 1993، وصورت الإرادة الملكية حلقه في الأول من سبتمبر/أيلول 1997.
وبلغ عدد أعضاء المجلس حينها 80، وقصّ توجان فيصل لتكون بذلك أول امرأة تدخل مجلس النواب الأردني ثم أجريت الانتخابات في 4 نوفمبر 1997، وامتد عمر المجلس الثالث عشر 4 سنوات، وشهد انتقال السلطة إلى الملك عبد الله الثاني في 7 فبراير/شباط عام 1999 يوم وفاء والده الملك حسين بن طلال، وأجريت انتخابات مجلس النواب الأردني الرابع عشر في 17 يونيو/حزيران 2003، لمدة 4 سنوات وبلغ عدد أعضاء المجلس 110.
وأجريت انتخابات المجلس الخامس عشر في 20 نوفمبر 2007، وامتد عمره سنتين، إذ تمّ حُذّ في 24 نوفمبر 2009، وبعد ذلك أجريت انتخابات المجلس السادس عشر بتاريخ 9 نوفمبر 2010، وتم حله في 4 أكتوبر/نشرين الأول 2012، استجابة للبرغم العربي، ومشروع الإصلاح الذي بدأ بالتعديلات الدستورية وقانوني الأحزاب والتعديلات الانتخابية وأجريت انتخابات مجلس النواب الأردني السابع عشر، الذي بلغ عدد أعضائه 150، في 23 يناير 2013.
وأجريت لانتخابات المجلس الثامن عشر بتاريخ 20 سبتمبر 2016، وتمّ انتخاب المجلس التاسع عشر في 10 نوفمبر 2020.

**خريطة عامة**

بموجب قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم 4 لسنة 2022، جرى تقسيم المملكة إلى 18 دائرة انتخابية محلية ودائرة انتخابية عامة، يخصص لها جميعاً 138 مقعداً، بواقع 97 للدوائر المحلية، و41 للدائرة العامة، بحيث تقسم العاصمة عمّان إلى ثلاث دوائر انتخابية محلية، ومحافظة إربد إلى دائرتين محليتين، فيما تخصص لبقية المحافظات دائرة محلية واحدة، كما تخصص ثلاث دوائر لبدو الشمال والوسط والجنوب، ولكن ضمن ثلاثة مقاعد.
وقصّ القانون كذلك على أن يخصص الانتخابي مقعد واحد في كل دائرة انتخابية محلية بإجمالي 18 مقعداً، بالإضافة إلى مقعدين للمركبين والشبان في محافظتي العاصمة عمان والزرقاء، وسبعة مقاعد للمسنجين بواقع مقعد واحد في كل من محافظات العاصمة وإربد والبلقاء والكرك والزرقاء

### حده المجلس وشروط الدورة العادية



إن حلّ مجلس النواب الأردني، فيجب إجراء انتخابات عامة، بحيث يجتمع المجلس الجديد في دورة غير عادية بعد تاريخ الحل بـ4 أشهر على الأكثر.
وتعتبر هذه الدورة كالعادية، وإن لم تتم عملية الانتخابات عند انتهاء الأشهر الأربعة، يستمدد المجلس للمحل كامل سلطته الدستورية، ويجتمع فوراً ويستمر في أعماله إلى أن ينتخب مجلس جديد.
ولا يجوز أن تتجاوز هذه الدورة غير العادية في أي حال يوم 30 سبتمبر.

ومانديا وعجلون. كما نصّ القانون على أن تتضمن القوائم الحزبية التي ترشّح لمقاعد الدائرة الانتخابية العامة، وجود امرأة واحدة على الأقل ضمن المرشحين الثلاثة الأوائل، وكذلك ضمن المرشحين الثلاثة التاليين، ووجود مقاعد لكل واحدة. وفي ما يتعلق بدوائر البدر، الشمال والوسط والجنوب، فقد خصّصت لكل دائرة منها، 3 مقاعد.

### مقاعد المحافظات الواحدة في الدائرة



من الانتخابات البلدية في عمّان، حيث: (أ)حزب حركة نواب عمارش (ب)ر

ما عدا عمّان وإربد، اعتبرت كل المحافظات في الأردن دائرة انتخابية واحدة، محافظة الزرقاء، خصّصت لها 10 مقاعد، وخصّصت لمحافظة الفرق، 4 مقاعد، وأحافظتي الكرك والبلقاء، 8 مقاعد لكل واحدة. أما محافظة جرش، فقد خصّصت لها 4 مقاعد، ومانديا و4، والعقبة وعجلون ومعان والطفيلة 3 مقاعد لكل واحدة. وفي ما يتعلق بدوائر البدر، الشمال والوسط والجنوب، فقد خصّصت لكل دائرة منها، 3 مقاعد.

### النساء والشباب وشرط السن



يشترط قانون الانتخابات في الأردن وجود امرأة واحدة على الأقل ضمن المرشحين الثلاثة الأوائل على القائمة العامة (الحزبية)، وكذلك ضمن المرشحين الثلاثة التاليين، إضافة إلى وجود شاب أو شابة (35 سنة فما دون) ضمن أول خمسة مرشحين. فضلاً عن شمول القائمة عدداً من المرشحين موزعين على نصف الدوائر الانتخابية المحلية كحد أدنى، ولا يزيد عدد المرشحين على عدد المقاعد المخصصة، وهي 41.

إلى أن عدد الناخبين الذين ينتخبون للمرة الأولى بلغ 590,794 ناخباً، بنسبة 11,54%، وحسب اللجنة المسقّلة للانتخابات، فإن الفئة العمرية أقل من 25 سنة بلغت 1,119,832 ناخباً، بما يشكل نسبة 21,89% من إجمالي الناخبين. ويبلغ عدد سكّان العاصمة عمّان 4 ملايين و834 ألف و500 نسمة، بحسب إحصاءات دائرة الإحصاءات العامة لسنة 2023، يُشكلون 42% من إجمالي سكان المملكة.

المبالغ 11 مليوناً و516 ألف نسمة، وتم تقسيمها إلى ثلاث دوائر، خصّص لها 20 مقعداً، بينها 3 لكوتا المرأة، ومقعدهمسي، ومثله للشركس والشبان، أي ما نسبته 20,6% من عدد المقاعد المخصصة للدوائر الانتخابية المحلية. وخصص «أولى إربد» التي يبلغ عدد ناخبها 5,69935، 8 مقاعد، بينها مقعد لكوتا المرأة. وتضم هذه الدائرة قصبة إربد، الوسطية، بني كثانة، الرمثا، في حين يبلغ عدد ناخبي «ثانية إربد» 324775 خصّصت لها 7 مقاعد، من بينها واحد لكوتا المرأة، ومثله للمسنجين. وتضم هذه الدائرة مناطق بني عبيد، الحزار الشمالي، الطيبة، الأغوار الشمالية، والكورة.

**ما هي التيارات السياسية المشاركة؟**

عدد الأحزاب المسجلة رسمياً في الهيئة المستقلة للانتخاب 38، أعلن 36 منها خوضها انتخابات مجلس النواب الأردني. وهذه الأحزاب ستتنافس من خلال 25 قائمة انتخابية، 20 حزبا بقوائم منفردة و5 تحالفات تضم 16 حزبا. ويغلب على الأحزاب الأردنية طابعها الوسطي القريب من توجهات الحكومات المتعاقبة من حيث الأيديولوجيا السياسية والاختلاف بينها حول لية التناقض البرامج والأولويات، وهي حزب البعثاق (40 مرشحاً)، وإرادة (40 مرشحاً)، والاتحاد الوطني (38 مرشحاً)، وقائمة البناء الوطني (20 مرشحاً)، وحزب البناء والعمل (16 مرشحاً)، وقائمة تحالف حزب نماء والعمل (39 مرشحاً)، وحزب التنمية الوطني (20 مرشحاً)، وقائمة التحالف القومي الديمقراطي الأردني (40 مرشحاً)، وتضم أحزاب الشعلة الأردني والحركة القومية والغد الأردني والقوة الأردني ومساواة الأردني والشباب الأردني، وقائمة الحزب الوطني الإسلامي (36 مرشحاً)، والنهج الجديد (24) وحزب تقدم (40)، والأرض المباركة (30)، وحزب العدالة والإصلاح (25)، وتحالف الجودويون والوطني الدستوري (24)، وعزم (32)، وروية (24)، والوفاء الوطني (17 مرشحاً)، والشورى الأردني (19)، والنهضة والعمل الديمقراطي (12 مرشحاً). وهناك تحالف بصيغة مختلفة هو تحالف قومي يساري، وقائمة جبهة العمل الإسلامي (38 مرشحاً) وهو حزبي الشباب أو شابة يقل عمره أو عمرها عن 35 عاماً ضمن أول خمسة مرشحين ويخصص ضمن الدائرة الانتخابية كذلك مقعدان للمسنجين كحد أدني ومقعد واحد للشركس والشتبان كحد أدنى.

**ما هو عمر مجلس النواب؟**

بحسب الدستور الأردني، يتألف مجلس النواب من أعضاء منتخبين انتخابياً عاماً سرياً ومباشراً، ومدة ولاية مجلس النواب أربع سنوات تبدأ من تاريخ إعلان نتائج الانتخابات العام في الجديدة الرسمية وللملك أن يمدّد مدة المجلس بإرادة ملكية لمدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على سنتين. ويجب إجراء انتخابات مجلس النواب الأردني خلال الشهور الأربعة التي تسبق انتهاء مدة المجلس، فإذا لم يكن الانتخاب قد تمّ عند انتهاء مدة المجلس أو تاخر لسبب من الأسباب، يقام المجلس قائماً حتى يتمّ انتخاب المجلس الجديد. ويشترط في عضو مجلس النواب أن يكون قد أتم 25 سنة من عمره وأن تتوافر فيه شروط الترشح المنصوص عليها في قانون الانتخاب.

**كم اعداد المرشحين؟**

أعلنت الهيئة المستقلة للانتخابات في أغسطس/آب الماضي، انتهاء فترة تقديم طلبات الانسحاب للمرشحين ضمن الدائرة المحلية المشاركة في الانتخابات النيابية لعام 2024، وقادت الهيئة آن عدد القوائم النهائية المرشحة بلغ 172، بعد انسحاب المرشحين في قافتين، ميمية أن العدد الإجمالي للمرشحين داخل هذه القوائم بلغ 997، بينهم 747 مرشحاً من الذكور و190 مرشحة من الإناث، من عدد القوائم والتحالفات الحزبية التي تقدمت بطلبات الترشح في الدائرة العامة 25، ضمن 697 مرشحاً ومرشحة، تحتل مشاركة حزبا 36 مرشحاً من اصل 38 مسجلاً وفقاً لقاعدة البيانات لدى سجل الأحزاب في الهيئة، ومن بين هذه القوائم، تقدمت 5 تحالفات ضمن 16 حزبا بطلبات الترشح.

**كم اعداد الناخبين؟**

بلغ إجمالي عدد الناخبين المسجلين 5,111,293 ناخباً، منهم 2,425,293 نكور، بنسبة بلغت 47,4%، و2,689,926 إناث، بنسبة بلغت 52,5%. وأشارت الهيئة

طرالس . **احمد الخميسي**

حجب الصراع الدائر في ليبيا للسيطرة على المصرف المركزي، مختلف التعاملات المالية للتجار والمواطنين مع العالم الخارجي، ما تسبب في توقف الحياة للكثيرين، لاسيما الطلاب والمرضى الذين يعتمدون على تحويلات مالية من ذويهم. ولم تتوقف فقط الاعتمادات المسندة في البنوك اللازمة لإتمام عمليات الاستيراد، وإنما التحويلات السريعة وطاقات الدفع وشراء الدولار، وذلك لعدم فتح نظام «السويتف» للإدارة الجديدة للمصرف المركزي، ما ألقى بظلاله على قدرة المواطنين والتجار على تلبية احتياجاتهم المالية.

نوري المقطوف، شاب يبلغ من العمر 30 عاماً، يعيش معاناة في إتمام تحويل مبلغ مالي بالدولار عبر البنوك إلى قريب له يعالج من مرض السرطان في العاصمة الأردنية عمّان. ويقول نوري «العربي الجديد إنه اضطر إلى اللجوء إلى السوق السوداء لشراء النقد الأجنبي، حيث يرتفع سعر العملة الأمريكية، مما يزيد من العبء المالي عليه، وفي فرع المصرف التجاري الوطني

في القرقي بالعاصمة طرابلس، كانت الأجواء مشحونة بالوتش، حيث توافد العديد من المواطنين في محاولة لإجراء تحويلات مالية إلى الخارج، سالم المصباحي، أحد هؤلاء المواطنين، عيّر عن استيائه قائلاً لـ«العربي الجديد»: «البنّي يدرس في تركيا، ولم تأخذ من إرسال الأموال له عبر المصارف الرسمية». أصبحنا نأعقن وسط الصراع الدائر على المصرف المركزي»، يعكس حديث المصباحي حالة الإحباط التي يشعر بها الكثيرون.

على بُعد كيلومترات قليلة من المصرف المركزي، تتجلى آثار الأزمة على التجار في شارع الرشيد بطرابلس تحدثت إلى «عربي الجديد» قائلاً لـ«العربي الجديد»: «لقد حصلت على بطاقة ضمان التجار منذ فترة، لكنني لم أتمكن من شحنها منذ الخامس من أغسطس/آب، مما أوقف العديد من عملياتي التجارية. عدم القدرة على الوصول إلى النقد الأجنبي أدى إلى تراعب عمليات الاستيراد، وهو ما يهدد بتأقلم خرم السلع في الأسواق وزيادة أسعارها بشكل ملحوظ». بدوره، يقول المحلل الاقتصادي أبو بكر الهادي، إن تراجع الثقة في المصارف التجارية الليبية أعاد اليأس والعجز عن العمل كلف، ومن بين تلك

الرئيسية التي أدت إلى توقف التحويلات. وأضاف الهادي أن الأزمة تتجاوز مجرد توقف التحويلات، إذ إن النظام المصرفي الليبي بات يعاني من أزمة ثقة عميقة، مما يزيد من تعقيد الأمور. ومنذ منتصف أغسطس/آب الماضي، تعيish ليبيا توترات على خلفية أزمة إصدار المجلس الرئاسي قراراً بعزل محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير (رفض ترك منصبه، وتعيين محمد الشكري مكانه، وهو الإجراء الذي رفضه مجلس النواب والدولة لصدوره من جهة «غير مختصة» على حد وصفهما. ويشرف بعد ذلك توزيعها بين المناطق المختلفة، بما فيها الشرق. وأعلنت الحكومة المنتقاة من مجلس النواب، ومقرها بنغازي، الاسوع الماضي، «حالة القوة القاهرة» على جميع الحقول والوئاتي النفطية، وإيقاف إنتاج النفط وتصديره حتى إشعار آخر»، احتجاجاً على اقالة طرابلس الأكبر، وتكليف مجلس إدارة جديد لتولي مهمات المصرف المركزي. وتسيطر حكومة مجلس النواب المدعومة من مليشيات اللواء المقاعد خلفه فحتر على حقول تشكل إنتاج ليبيا الغنطي بالكامل تقريباً.



Getty

### مؤتمر عالمي لطائرات الطاقة

أقيم معرض يضم الإنجازات في صناعة بطاريات الطاقة المتجددة في العام الماضي، بالإضافة إلى سيناريوهات التطبيقات التكنولوجية المتطورة مثل الأدوات الكهربائية، حسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، واجتذب المؤتمر الطاقة لعام 2024 في الصين، حيث عرض بشكل شامل

### لقطات

**دعم امريكىي لخفض فاقد مياه الأردن**

وعدت وزارة المياه والري الأردنية لاص لالائأ، اتفاقية دعم وتمويل من الوكالة الامريكىة للتنمية الدولية بقيمة 52 مليون دولار لدعم قطاع المياه، والونى 35 مليون دولار لخصص الماىي وتحسين التزويد وبمساهمة ذاتية من شركة مياهنا بقيمة 10,5 ملايين دولار والائانية لتأقية تنفيذ اعمال تاهيك لحوالي 13 كيلومترا من قناة الملك عبدالله بقيمة اجمالية بلغت 130 ملايين دولار، وبمساهمة اضافية من الحكومة الامانية من خلال بنك الامار الاماني قيمة 4,4 دولارات. وتبسم، وزارة المياه والري من الوجود الالى السوية المسهدة لخصص الماىي العالى والبالغة حاليا 44%، لتصل الى 25% بحلول عام 2040.

**ما هي الهيئة التي تُنظف للمرة الأولى؟**

يعرف مصطلح الهيئة العينية الانتخابية أو نسبة الحسم، بأنه الحد الأدنى من الأصوات التي يشترط القانون الحصول عليها من قبل الحزب أو القائمة من عدد المقترعين في الانتخابات، ليكون له حق المشاركة في الحصول على أحد المقاعد المتنافس عليها في البرلمان. وتستخدم فكرة العينة الانتخابية للمرة الأولى في الأردن في انتخابات 2024، حيث تم إقرارها ضمن قانون الانتخاب عام 2022. ولم تستخدم قبل ذلك، وحده القانون نسبة الحسم 7% من أصوات المقترعين في القائمة المحلية، و2,5% للقائمة الحزبية. ولا يعني حصول القائمة على نسبة الحسم، الفوز في انتخابات مجلس النواب الأردني، بل هي فقط تُوَهل الحاصل عليها لدخول المتنافس على مقاعد البرلمان، وفي حال لم تحقق أي ثلاث قوائم العينة، تخضع نسبة الحسم بمقدار 1% على التوالي، حتى يصل عدد القوائم الحزبية المقارة إلى ثلاث قوائم في الدوائر التي يتأهل خلالها مقاعد تتنافس بحث أدنى، ومقعدان في الدوائر التي فيها مقعدا تتنافس.

## اقتصاد

### دولة القائم بالأعمال في مصر

**مصطفى عبد السلام**

هناك مؤسسات مالية ورقابية غاية في الحساسية بالنسبة للدولة المصرية والجهاز الإداري والقطاع المالي وأنشطة الاقتصاد والأسواق والمواطن، ولذا تحتاج إلى استقرار مؤسسي شديد وصارم، ودورها الاقتصادي، ولأن هذا سبب طبيعتها الحساسة

في مصر والأكثر حساسية، مصر باعتبارها من أهم مؤسسات رقابية مالية في العالم، وتتمتع بقدرة عالية المسؤولية عن إدارتها ووضع خطط واستراتيجيات طويلة ومتوسطة الأجل، والإشراف على تنفيذها. كما ينتج لها أداء دورها المالي بشكل كامل، ومن بين تلك المؤسسات البنك المركزي المصري، والجهاز المركزي للحاسبات، وصندوق مصر السيادي، وهيئة الرقابة المالية، والبرصة وغيرها، ورغم حساسية تلك المؤسسات فإن هناك ظاهرة شبه جماعية لم تشهدها مصر من قبل، وهي اختيار قيادات رؤساء مؤقتين لإدارة تلك المؤسسات، والاختفاء بتعيين قيادات تحت مسمى القائم بالأعمال ولمدة عام، وهي فترة قصيرة في البنك المركزي، وهو أهم مؤسسة رقابية مالية في مصر والأكثر حساسية، مصر قرار جمهوري قبل أيام بتجديد تكليف حسن عبد الله قائماً بأعمال محافظ البنك لمدّة عام، وأعلن أن 18 أغسطس/آب 2024، وتعيين في ذلك صدر في أغسطس 2022، بتعيين عبد الله قائماً بأعمال المحافظ خلفاً لطرق عامر. ولا أعرف سر عدم اختيار عبد الله محافظ البنك لمدّة 4 سنوات قابلة للتجديد، كما كان العرف جارياً داخل البنك على مدى سنوات طويلة. يتكرر المشهد في واحد من أقوى وأبرز الأجهزة الرقابية في مصر وهو الجهاز المركزي للحاسبات المنوط به الرقابة على كل أجهزة الدولة، حيث جرى تعيين محمد الفيصل يوسف قائماً بأعمال رئيس الجهاز.

تكرر المشهد أيضاً في صندوق مصر السيادي، فقد استقال أمين سليمان المدير التنفيذي للصندوق قبل أيام، وبدلاً من اختيار خلف له يدير الكيان المهم، جري تكليف محمد رشدي خليل، قائماً بأعمال المدير التنفيذي.

لا تقتصر الظاهرة على القطاع الرقابي والمالي، بل امتدت إلى مؤسسات تعليمية وعملية، فالأكثورة فجر لخمس قائم منصب القائم بأعمال المركز القومي للبحوث، ولجئ أيام جرى تعيين محمد سامي عبد الصادق نائب رئيس جامعة القاهرة، قائماً بأعمال رئاسة جامعة القاهرة. ويوم 7 أغسطس 2023، صدر قرار بتجديد تكليف محمد فريد، للقيام بأعمال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية لمدّة عام، وجاري ترتيب اجتماع لاختيار قائم منصب القائم بأعمال المركز القومي للبحوث، ولجئ أيام جرى تعيين محمد سامي عبد الصادق نائب رئيس جامعة القاهرة، قائماً بأعمال رئاسة جامعة القاهرة. ويوم 7 أغسطس 2023، صدر قرار بتجديد تكليف محمد فريد، للقيام بأعمال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية لمدّة عام، وجاري ترتيب اجتماع لاختيار قائم منصب القائم بأعمال المركز القومي للبحوث، ولجئ أيام جرى تعيين محمد سامي عبد الصادق نائب رئيس جامعة القاهرة، قائماً بأعمال رئاسة جامعة القاهرة.

**تسوية اوضاع العماليه المصريين في الامارات**

دعا وزير العمك المصري محمد جبران المصري العماليه في دولة الامارات، لاسه تأقده من قرار الهيله الاتحادية لهويه والجنسيه والحمايك واثم بشكك الكرتونه عبر: sales.mc.gov.sa . وقالت وزارة التجاره، اىس اللاله، انمقره للتخصيزات لبالمساهمكين اعتبارا من 16 سبتمبر/ ابلول وحده 104 مليون دولار، واضدحت الوزارة، ان التقدير الكرتونه يهدفت الى تحكك المشاللات والماتجر الاكثرونيه من الحصول على تراخيص التخصيزات سهوله، واراهو المشاللات، وثلث صفحات ااي من الرصيد السنوي للتخصيزات، وتنتج انه يمكن للمشاللك التحقق من نظام به وضده التخصيزات من خلال مسح «الباركود».

## مؤشرات إيجابية للاقتصاد التركي؛ تراجع التضخم وتحسن الليرة

تم، بتوقع أن يكون التضخم ضمن النطاق المتوقع في نهاية العام، وعزز تراجع نسبة التضخم عن شهري يوليو وأغسطس إراء المفاظلين بنخاضة الخطه الاقتصادية التي اعلمتها الحكومة التركية قبل عام، والتي تهدف على المدين المتوسط والعمد إلى اىصال التضخم إلى خاتمة الأاحاد في نهاية عام 2026، بعد بلوغ للتضخم 25% في نهاية العام المقبل والصعد سعر صرف الليرة التركية التي سجلت عام 33,9646 ليرة مقابل الدولار، محتسمة عن سعر نهاية الاسوع الماضي، وقت تمت تعبيرين الاستقرار الاقتصادي، ونخطى الدولار حاجز 34 ليرة. 50%

«تراجع التضخم أصبح واضحاً، حيث انخفض التضخم السنوي بمقدار 23,5 نقطة خلال الأشهر الثلاثة الماضية ليصل إلى 52%»، وأضاف على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي إكس أس تعقيباً على الأرقام المذكورة، أنه «يتأثير عوامل مؤقتة، بلغ التضخم الشهري 2,5% في أغسطس و1,4% باستثناء الأسعار الموجهة، وواضح التضخم الشهري للمواد الغذائية سلبياً بعد أربع سنوات». وتوقع شيمشك «انخفاضاً في الإحراج الأساسي للتضخم الشهري في الربع الأخير، مدفوعاً بتعزيز استقرار المالي والتوازن في الاقتصاد وتحسن التوقعات. ومن

## اقتصاد

### مفرقات اقتصادية

## السودان: إجراءات جهركية لتسهيل الاستيراد

الخرطوم - **هالة حمزة**

كتفت الجمارك السودانية عن تطبيق كل ضوابط الاستيراد الخروني اعتباراً من 23 سبتمبر/ أيلول المقبل وشملت أبرز الضوابط التي أعلنتها الجمارك تقديم بيان الإجراءات المصرفية عبر الربط الشبكي IM، ويأتي ذلك في إطار تنظيم العمل لنحل مشكلات تكسد الصناعات في المعابر والموانئ والمنافذ والمحطات الجمركية. وكشفت عن إجراءات قانونية مشددة في مواجهة من يخالف ذلك، بموجب قانون الجمارك لعام 1986 المعدل في عام 2010.

وأقر اجتماع عقد مؤخراً لأمين العام لمجلس السيادة ووزيري الصناعة والتجارة ووكيل التخطيط في المالية ومحاظف بنك السودان

المركزي تشكيل فريق عمل من الجهات المعنية لمعالجة تكسد في المعابر خلال شهر. ووصف مدير الجمارك السابق صلاح الدين الشيخ، قران الربط الجبركي الشبكي للواردات بالجدد من أجل حل مشكلات تكسد الصناعات وقال الشيخ «العربي الجديد»

## تقرير

تدفع الأزمة المالية الخائفة في مصر الهيئات والشركات العامة والمحافظات إلى التخلي عن أصولها بالبيع أو التأجير



احد اسواق مدينة م حرمات في 8 يوليو 2020 (الشارف شادي/فهراس برس)

بحق الانتفاع لمدد زمنية طويلة، بهدف توفير السيولة النقدية، لسداد ديون بعض الشركات ودفع أجور والتزامات مالية، لا

القاهرة - **عادل صربي**

في ظل صعوبة تنفيذ برنامج وثيقة الملكية العامة وطرح شركات الحكومة في البورصة المصرية، تدفع الأزمة المالية الهيئات والشركات العامة والمحافظات إلى التخلي عن أصولها قطعة قطعة بالبيع أو التأجير بحق الانتفاع لمد زمنية طويلة. تستهدف الشركات توفير السيولة النقدية، بعضها لسداد الديون وأخرى لدفع أجور والتزامات مالية، لا توفرها الخزانة العامة. وتجري البيوع بمزادات معلنة بالصفح وتعلق بإمكان البيع، بينما تظل بعيدة عن الرقابة البرلمانية والشعبية، في ظل رغبة جامحة لدى كبار المسؤولين بجمع المال الذي يفقد من خزائن الجهات الحكومية، بسبب تراكم الديون المحلية والخارجية.

تهول الجهات الحكومية نحو البيع بعدما توقف منح الهيئات والشركات العامة قروضا وفوائد مخفضة، ومنع تمويل الاستثمارات العامة من خارج مخصصات الموازنة العامة ومنع بنك الاستثمار القومي، عن ممارسة دوره في دعم المشروعات المدرجة بالخطة الحكومية، وتجهيزه للبيع خلال الفترة المقبلة. تستجيب الحكومة لضغوط صندوق النقد الدولي الذي حدد للكومة سقفا لتمويل الاستثمارات العامة بحد أقصى ترليون جنيه (الدولار = 48,5 جنيها)، خلال العام المالي الجاري، مع حظر دعم الفائدة من البنك المركزي، لأي مشروعات أو جهة بالدولة للحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين، وعدم تحميل الموازنة الوفاء بالتزاماتها تجاه الدائنة.

تصل قيمة القروض تجاه الجهات الدائنة الواجب سدادها خلال العام المالي الجاري 2024 / 2025 إلى نحو 1,6 تريليون جنيه، بما يقارب إيرادات الدولة، بينما ارتفع إجمالي الدين العام إلى ما يعادل 6 تريليونات جنيه، بنهاية 2023 / 2024. رغم بداية موسم الأعمال والرخم التي تشهدها بورصة الأوراق المالية، أجمت الشركات العامة عن طرح أصولها للبيع، في ظل حالة الترقب لسعر الدولار والتراجع المتوقع بقيمة الجنيه أمام العملات الرئيسية، وضبابية المشهد المحيط بالمنطقة، في ظل تصاعد أحداث الحرب الإسرائيلية بغزة والضفة الغربية وتصاعد التوتر العسكري بالبحر الأحمر وليبنان. توقفت البنوك عن منح تمويلات جديدة لشركات عامة، من بينها شركات عقارية وأسmedة، خشية «مخاطر تعثر محتملة».

تراجعت شركة العاصمة عن موعد طرح أصولها، خلال الربع الأخير من العام الجاري، وفقا لتعهدات مسبقة لرئيس الشركة خالد عباس، استهدفت الحصول على 300 مليار جنيه من عوائد بيع من أصول يتوقع أن تبلغ نحو ترليون جنيه، يستهدف توظيفها في تطوير وتوسعة المشروعات المعلقة بالعاصمة، ودفع ديون تحملتها الموازنة العامة تقدر بنحو 600 مليار جنيه. أسندت الحكومة اارة عشر من المستشفيات العامة لشركات محلية واجنبية، للتخلص تدريجيا من أعباء

### يعزز الخط البحري الجديد «شناص - بندر عباس»

### التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وإيران، كما يوفر فرص عمل للعُمانيين

مسقط - **كريم رمضان**

«هذا يوم تاريخي»، هكذا عبر التاجر العماني، سالم الحوسني، لـ «العربي الجديد» عن سعادته من على رصيف ميناء شنص، وهو يراقب بلهفة سفينة شحن ترسو، محملة بأول شحنة من الضائع الإيرانية عبر الخط البحري الجديد من بندر عباس. وذكر الحوسني أن العديد من التجار العمانيين انتظروا طويلا لهذه اللحظة، مضيفا: «الآن يمكننا استيراد الضائع الإيرانية بتكلفة أقل وبسرعة أكبر،

مما سيعزز قدرتي التنافسية في السوق المحلية»، ووفقا لإحصائيات أصدرتها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العمانية في أغسطس/ آب الماضي، من المتوقع أن يسهم هذا الخط في زيادة حجم التبادل التجاري بين عمان وإيران بنسبة تصل إلى 30% خلال العام الأول من تشغله، وفي هذا السياق، أفادت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد» بأن الشراكة بين شركة «أكو إس إن ماريتيم»، المشغل لجناء شنص، وشركة «ورلد مودرن لاينس»، تهدف إلى إعادة تأهيل الميناء وتطويره بتكلفة تقدر بنحو 100 مليون دولار.

وأضافت المصادر أن هذا المشروع يأتي في إطار رؤية عمان 2040 لتنوع الاقتصاد وتعزيز قطاع النقل البحري، مشيرة إلى أن الخط البحري الجديد سيعتج نقل الضائع والتكراب بطريقة أسرع وأكثر كفاءة، ما سيسهم في خفض تكاليف النقل بنسبة تصل إلى 20% من جانبها. يشير الخبير الاقتصادي العماني، خلفان الطوقي، في تصريحات لـ«العربي الجديد»،

## خط بحري يعزز التجارة بين عُمان وإيران

إلى أن الخط البحري الجديد بين سلطنة عمان وإيران يفتح أفقا وأعادة لتنشيط الحركة السياحية والتجارية بين البلدين، ويتوقع أن يسهم في تعزيز تبادل الصانع والسلع وحركة السياح، مما يعد خطوة هامة لتنوع الاقتصاد العماني وتلبية احتياجات أسواقه، ويضيف المنفّذ الجديد خياراً ثالثاً للتبادل التجاري، إلى جانب المنافذ الحالية التي تربط عمان بدولة الإمارات والسعودية، بحسب الطوقي، مشيراً إلى وجود خط بحري إضافي يربط عمان ببندر عباس، مخصص لنقل الفواكه والخضروات وبعض المواد الأخرى، ومن

### يفتح المشروع أفقا واسعة للتجار ويعزز الحركة السياحية

كما تعدد الفوائد الاقتصادية المتوقعة لهذا المشروع، حيث يفتح أفقا واسعة للتجار ويعزز الحركة السياحية بين البلدين، ولذا يرى الطوقي أن خطوة الخط البحري الجديد ستساهم في تنوع الخيارات المتاحة للمستهلكين، خاصة للفئات التي قد لا تستطيع تحمل تكاليف المنتجات الأمريكية أو الأوروبية أو الصينية، كما يمثل هذا الخط البحري فرصة لتخلق وفئات جديدة وأنشطة اقتصادية متنوعة في عمان، وفق الطوقي، الذي يتوقع أن يؤدي ذلك إلى تعزيز التنوع الاقتصادي وفتح آفاق جديدة للتعاون التجاري والسياحي بين عمان وإيران.

كما تعدد الفوائد الاقتصادية المتوقعة لهذا المشروع، حيث يفتح أفقا واسعة للتجار ويعزز الحركة السياحية بين البلدين، ولذا يرى الطوقي أن خطوة الخط البحري الجديد ستساهم في تنوع الخيارات المتاحة للمستهلكين، خاصة للفئات التي قد لا تستطيع حمل تكاليف المنتجات الأمريكية أو الأوروبية أو الصينية، كما يمثل هذا الخط البحري فرصة لتخلق وفئات جديدة وأنشطة اقتصادية متنوعة في عمان، وفق الطوقي، الذي يتوقع أن يؤدي ذلك إلى تعزيز التنوع الاقتصادي وفتح آفاق جديدة للتعاون التجاري والسياحي بين عمان وإيران.

الاستثمارات العامة مع حظر دعم الفائدة من البنك المركزي، لأي مشروعات للدولة، وعدم تحميل الموازنة أي أعباء إضافية

# سداد الديون



الحكومة رفعت أسعار الوقود لتوفير موارد مالية إضافية (خالد حذوق/فهراس برس)

### توفير موارد إضافية عبر جيوب المواطنين لمواجهة أزمة السيولة

العاملين المقيمين بالوحدات السكنية داخل المحطات والمستقرات السكنية التابعة لها، بدفع إيجار شهري بمعدل 900 جنيه للوحدة وترتكب عداد كهرباء مسبق الدفع، مع تقسيط مستحقات نهاية الخدمة على فترات زمنية تصل إلى ثلاث سنوات، لمواجهة عجز السيولة. تعرضت الشركات لازمة المالية، مع توسع الحكومة في بناء مشروعات توليد فوق طاقة احتياجات الشركات، بلغت قيمتها نحو 32 مليار دولار، فدفعها إلى اقتراض وسط العاصمة، لإقامة منشآت رياضية واجتماعية عليها بحق الانتفاع لمدة 15 سنة 2018، بمساحات تصل إلى 28 فدانا، تخطو شركة مياه الشرب بالقاهرة الكبرى على نيج المحافظين، إذ عرضت مزايدة تجري في 15 سبتمبر/ أيلول الجاري، على بطاقة احتياجات الشركات، بتخصيص مساحات واسعة أمام المستثمرين، تقع وسط العاصمة، لإقامة منشآت رياضية واجتماعية عليها بحق الانتفاع لمدة 15 عاماً، وأعلنت شركة إسكندرية للزيوت والصابون عن بيع بالزاد العلني، في أغسطس الماضي، لأرض الجمع السكني لعمالها، بما عليها من عمارات وفيلات، بمدينة كفر الزيات وسط الدلتا.

أكد عضو مجلس النواب السابق عبد الحميد كمال أن عمليات البيع والتأجير لأصول العامة، تجرى بوتيرة غير مسبوقة في ظل تفاقم الأزمة المالية، التي تواجه المؤسسات العامة، مشيراً إلى رغبة الوزراء والمحافظين في دعم ميزانية الجهات التي يديرونها على حساب المواطنين وشغافة إنفاق المال العام، بين الخبير في الإدارة المحلية أن عدم اللدولة يتسبب بالهجرة والمحافظين على التخصل من الأراضي والعقارات والأصول وطهيها والمراعة والعودة وار السلام والبلينا، ويحافظا القهيلية، وقطعة أرض بمساحة 18 ألفا و958 متراً بمدينة القطرة غرب في الاسماعيلية. يسير بنكا مصر والأهلي التابعان للدولة على نهج البنك الزراعي، حيث كلف عدد من خبراء التقنين بيع عشرات القطع من الأراضي الزراعية

سبتمبر/أيلول الجاري واكتوبر/تشرين الأول المقبل. حصلت الهيئة على موافقة مجلس الوزراء ببيع قطع من الأراضي المخصصة لتجمعات سكنية وتجارية وصناعية ولخدمات وصيانة السيارات، ونحو 17 شركة اجنبية بالدولار، بقرار خاص من مجلس إدارتها في 17 يوليو/ تموز الماضي.

أعلنت شركة مصر لإدارة الأصول العقارية وهي إحدى الشركات التابعة لشركة مصر نقابضة للتأمين للملوكة للصندوق السيادي، عن بيع بالمزايذة العلنية بالمظاريف المغلقة، أمام المستثمرين والشركات، 20 أغسطس/ آب الماضي، ولدة أسبوعين، لعدد من العقارات والأراضي بمنطقة وسط القاهرة، التي ألت للدولة عن طريق التأميم وإعادة هيكلة القطاع العام، على مدار عقدين. طرحت مؤسسة الأهرام الصحافية، الملوكة للدولة، الأحد أول سبتمبر/ أيلول الجاري، بيع أرض ملوكة للمؤسسة بالزاد العلني. عند الكيلو 68,5 بالساحل الشمالي، على طريق إسكندرية مرسى مطروح، تقع على البحر مباشرة، على مساحة 501 ألف متر مربع، سبق أن حصلت عليها المؤسسة لتقديم خدمات للعلمين بها.

وافق مجلس الوزراء على طلب وزير التعليم بالتعاقد مع شركة مصر للإدارة التعليمية لإدارة وتشغيل وصيانة مدارس النيل المصرية الدولية، بفروعها الخمسة بمدن العور، واكتوبر وقتنا والمنا وبورسعيد مدة عام، للتخلص من أعباء شرائها الكتب والدراسة ومستلزمات الدراسة التي تحتاج شراءها بالدولار من الأسواق الدولية. استقبلت وزارة الكهرباء إجراءات المصالحة التي تمت بين الحكومة ومركبتي 2,1 مليون حالة مخالفة لقانون البناء، بإصدار قرار وازري يسمح بتركب عدادات كهرباء مسبقة الدفع بسعر موجد لبيع التيار عن اعلى شريحة بقيمة 2,3 جنيه للكيلوواط، مستهدفة لقلل خسائر شركات التوزيع من الفاقد المتخسر من الشركات وزيادة الإيرادات، لمواجهة أزمة مالية طاحنة تمر بها الشركات. الرمت شركات الكهرباء

### خروج الشركات الصناعية من الركود

أظهر مؤشر مديرير المشتريات التابع لمؤسسة ستاندر آند بورز، تخطى النشاط التجاري للقطاع الصناعي غير النفط صرحلة الركود، في شهر أغسطس/ آب الماضي، للمرة الأولى منذ 3 سنوات، وسط لاشكوك في نتيجة التوقعات، من كبار المصنعين وماليين ومسؤولين في مؤسسات رجاك العمك، في صحة تلك البيانات، في ظل التورار حالة التكاللن اللابدية للمتجيب وتراجع الطلب المحلي بلدة، المتأثرين بدهور سعر العملة، وزيادة التضخم وارتفاع المحروقات والكهرباء والغاز والسلع الاساسية، رصد المولر زيادة بالنشاط التجاري، بالقطاع الاقصادي غير النفطين، متجاوزا 50 نقطة في أغسطس/ آب 2024، متاثرا بارتفاع مستويات الإنتاج بالشركات.

### مؤشرات الاسواق

#### قطر

أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الثلاثاء، مرتفعة بدعم صعود خمسة قطاعات في مقدمتها الصناعات، زاد المؤشر العام بنسبة 0,38%، ليصل إلى النقطة 10383,42. ليربح 39 نقطة عن مستوى أول من أمس الاثنين. ودعم الجلسة ارتفاع خمسة قطاعات على رأسها الصناعات بـ 0,42%، بينما تراجع قطاع التأمين والنقل بـ0,54% و0,27% على التوالي. ارتفعت السيولة إلى 403,80 ملايين ريال، مقابل 397,59 مليون ريال بالأمس، وبلغت أحجام التداول 156,61 مليون سهم، مقارنة بـ 156,46 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 14,67 ألف صفقة مقابل 15,15 ألف صفقة الاثنين. ومن بين 48 سهماً نشطاً ارتفع سعر 29 سهماً في مقدمتها سهم «التجاري» بـ3,04%، بينما تراجع سعر 19 سهماً في مقدمتها سهم «العام»، بـ4,45% واستقر سعر ثلاثة أسهم، وجاء «السلام» في مقدمة نشاط الكميات بحجم بلغ 20,3 مليون سهم، وتصدر السيولة سهم «التجاري» بقيمة 53,72 مليون ريال.

#### عقار

أنهى المؤشر العام لبورصة عئان تعاملات أمس، مرتفعاً 0,14%، ليصل إلى مستوى 2413,88 نقطة، رابحاً 3,27 نقطة عن مستوياته جلسة أول من أمس. وجاء ارتفاع المؤشر اليوم دعماً بأداء الأسهم القيادية، حيث ارتفع جوبيتول 0,41%، وصعد مناجم الفوسفات 0,09%، وارتفع البنك العربي بنسبة 0,47%، وتوقو الأسهم الثلاثة مجتمعة ربع اللون النسبي للمؤشر. ودعم المؤشر ارتفاع مؤشرات القطاعية مجتمعة وفي مقدمتها الخدمات بنسبة 0,27% مدفوعاً بارتفاع جوبيتول القيادي، وصدارة الدولة للتعليم للرايحين بالسوق الأول بنسبة 2,89%. وهد من ارتفاع القطاع الخدمات تقدم سهم البتراء للتعليم على التراجيح بالسوق الأول اليوم بنسبة 2,78%. وارتفع كذلك مؤشر القطاع المالي بنسبة 0,07% مدفوعاً بارتفاع البنك العربي القيادي، وارتفع الأردن الكويتي بنسبة 1,06%. وصعد التأمين الإسلامية بنسبة 0,62%.

#### الكويت

تباينت المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت عند إغلاق تعاملات أمس، وسط ارتفاع ثلثمائة قطاع. ارتفع مؤشر السوق الأول والعام بـ0,31% و0,28% على التوالي، واز «الرئيسي» بـ0,10%، بينما انخفض «الرئيسي 50» بنحو 0,07%، عن مستوى أول من أمس الاثنين. سجلت بورصة الكويت تداولات بقيمة 70,86 مليون دينار، وزعت على 322,35 مليون سهم، بتفديز 18,13 ألف صفقة. وشهدت الجلسة ارتفاع ثمانية قطاعات في مقدمتها السلع الاستهلاكية بـ2,07%، بينما تراجعت ثلاثة أعضو مجلس النواب السابق عبد الحميد كمال أن عمليات البيع والتأجير لأصول العامة، تجرى بوتيرة غير مسبوقة في ظل تفاقم الأزمة المالية، التي تواجه المؤسسات العامة، مشيراً إلى رغبة الوزراء والمحافظين في دعم ميزانية الجهات التي يديرونها على حساب المواطنين وشغافة إنفاق المال العام، بين الخبير في الإدارة المحلية أن عدم اللدولة يتسبب بالهجرة والمحافظين على الصناديق الخاصة بالموازنة العامة للتخصل من الأراضي والعقارات والأصول وطهيها والمراعة والعودة وار السلام، كما يتشاورن، مستهدفا بتخصيص موارد لصحة تلك الصناديق، والصرف منها كما يتشاورن، مستهدفا بتخصيص موارد لصحة تلك الصناديق، والصرف منها كما يتشاورن، مستهدفا بتخصيص موارد لصحة تلك الصناديق، والصرف منها كما يتشاورن، مستهدفا بتخصيص موارد للتحافظين وسكرتير العموم ومساعديهم والقيادات الأمنية والتفدينية، مع ضمانهم أن تلك النفقات مستقل بعيداً عن الرقابة.

## اقتصاد

### مالك وناس

تزيد الحرب من الضغوط على السوق العقارية الإسرائيلية التي تتبدل ملامحها، حيث يميل الإسرائيليون أكثر إلى شراء الشقق التي تحتوي «غرفاً محمية» يمكن لسكانها التحصن بها لفترات طويلة، حال التعرض لقصف أو هجمات، ما يزيد من صعود الأسعار وسط ارتفاع الطلب

# سوق الغرف المحصنة

### طلب متزايد

### على «الشققا

### المحمية» في

### إسرائيل يفاقم

### الأسعار

القدس المحتلة . **العربي الجديد**

تتبدل خريطة السوق العقارية في إسرائيل بشكل ملحوظ في ظل تحالفه الطل على الوحدات

السكنية التي تتوفر فيها «غرف محمية» بينما يتسبب المعروض المتراجع في ظل ارتفاع التكاليف ونقص العمالة بارتفاع الأسعار، ما يزيد من الضغوط على السوق في ظل سيطرة الخوف على الكثيرين من الهجمات واتساع الحرب في المنطقة.

وبعدما محت الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي وكذلك الإشتباكات مع حزب الله اللبناني، مدناً ومناطق بأكملها من خريطة الطلب على العقارات في إسرائيل لقربها من مناطق الإشتباك جنوباً مع المقاومة الفلسطينية وشمالاً مع حزب الله اللبناني.

في ظل هذا الوضع، فإن سوق العقارات في إسرائيل يشهد تحولات عميقة، حيث يميل المشترين إلى تجنب المناطق المعرضة للهجمات، مما يخلق طلباً متزايداً على الوحدات المحصنة.

في ظل هذا الوضع، فإن سوق العقارات في إسرائيل يشهد تحولات عميقة، حيث يميل المشترين إلى تجنب المناطق المعرضة للهجمات، مما يخلق طلباً متزايداً على الوحدات المحصنة.

محااولات للسيطرة على العجز المالي
ذكرت «كافاليس» الاسرائيلية، ان وزير المالية بنسلياب سمور نريشان، طالب بالا يزيد سقف عجز الميزانية للعام المقبل عن 4% من الناتج المحلي الاجمالي، الامر الذي سيطلب تعديلات مكل زيادة الضرائب، واستمر العجز في الاتساع في تعديلات مثل زيادة الضرائب، يوليو/ تموز الماضي، ليبلغ 8,1% على مدى الشهر الـ12 الماضي، بما يعادل155,2 مليار شيكل، عوضاً لبيانات الصادرة عن وزارة المالية في أغسطس/ آب، وذلك اارتفاعاً من 7,6% في نهاية يونيو/ حزيران، و7,2% في نهاية مايو/ ايار.

في ظل الظروف الحالية، وفق تقرير لصحيفة «الكاليسيت» الإسرائيلية، أشار إلى أن «حرب السبوق الحديدية» التي يشنها جيش الاحتلال على قطاع غزة، والتهديد بالصواريخ من ساحات إضافية، لا تدع مجالاً للشك في الحاجة إلى مساحات محمية. ولغث التقرير إلى أن التجديد الحضري أصبح ملحا إذ سيؤدي إلى تقليل عدد الشقق غير المحمية وزيادة الشقق المحمية في مناطق

الطلب. لكن هذا الحل يخلق مشكلة أيضاً، وفق التقرير، إذ يجب نقل المستأجرين القدامى من المساكن التي لا تحتوي مساحات محمية إلى التطوير العقاري، وهذا الرقم يؤكد أيضاً مكتب الإحصاء المركزي. ومنذ نهاية عام 2023، تم تسجيل زيادة إجمالية قدرها 6% حتى يوليو/ تموز الماضي في أسعار الشقق، وإذا استمر هذا الاتجاه لبقية العام، فإن معدل الزيادة في أسعار الشقق سيصل إلى رقم مزدوج.



ناطحات سحاب في تل أبيب (Getty)

## شركات العقارات تتوقع زيادة أسعار الشقق إلى رقم مزدوج في نهاية العام

كما يتوقع يغال ديماري، المستثمر في القطاع العقاري، استمرار الارتفاع في أسعار الشقق، وتستند توقعاته إلى انخفاض معدل بدء البناء ونقص العمالة الذي سيؤدي إلى اختناق في المعروض من الشقق في السوق، الذي يلبي الطلب القوي. ويأتي تغير خريطة الطلب في المناطق الداخلية في إسرائيل بعد تحولات سريعة شهدها السوق في أعقاب عملية «طوفان الأقصى» التي شنتها المقاومة الفلسطينية على مناطق متاخمة لقطاع غزة جنوباً واندلاع الإشتباكات مع حزب الله شمالاً، حيث أظهر تحليل أجرته مؤخراً شركة «madlan» المتخصصة في المحتوى العقاري داخل إسرائيل، ركوداً في الطلب على العقارات في المناطق الجنوبية والشمالية، لكنه بدأ أكثر حدة في الشمال، ما دعا شال كويل، الرئيس التنفيذي للشركة، إلى التعليق قائلاً في تصريحات ل موقع يديعوت اخرونوت إن «الحرب أدت إلى وضع غير مسبوق، إذ جرى محو مدن بأكملها من خريطة الطلب»، موضحاً أنه «كلما اقتربت المستوطنة من السياح الحدودي زاد التهديد وعدم اليقين بشأن المستقبل، الأمر الذي بات يؤثر ليس على حجم المعاملات فقط، وإنما على قيمة العقارات أيضاً».

وبحسب التحليل، فإن المناطق الشمالية سجلت تنفيذ 58 صفقة عقارية في الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بـ44 صفقة في الفترة نفسها من عام 2022، بهبوط بلغت نسبته 55,9%. وفي المناطق الجنوبية في نطاق ما يعرف بغلاف قطاع غزة، جرى تنفيذ 287 صفقة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2023، مقابل 1342 صفقة عام 2022. وفي ظل حالة عدم اليقين الكبيرة بشأن الوضع الأمني فإن سوق العقارات تعرضت لأضرار جسيمة، لا سيما في مناطق الشمال حيث جرى إخلاء مدن حدودية من سكانها وتحويلات إلى مدن أشباح، من دون تحديد موعد نهائي في الأفق لانتهاء هذا الوضع وفق تقرير موقع يديعوت اخرونوت. وفق تقرير لصحيفة «ذا ماركر» الاقتصادية فإن نحو 20% من العائلات الإسرائيلية، التي تم إجلائها منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قررت عدم العودة إلى مناطق غلاف غزة، وتبحث عن مساكن بديلة في بلدات أخرى بعيدة عن مناطق القتال.

وقال رون أفيدان، الرئيس التنفيذي لشركة أوريوم العقارية، في مؤتمر عبر الهاتف للمستثمرين في القطاع العقاري، وفق التقارير المالية لشركات التطوير العقاري، «كالكيسيت» إن «اتجاه زيادة الأسعار الذي شهدناه في الأشهر الأخيرة سيستمر المركزي. ومنذ نهاية عام 2023، تم تسجيل ارتفاع أسعار الشقق من مجموعة عوامل، بدءاً من ارتفاع تكلفة مدخلات البناء، مروراً بإطالة مدة التنفيذ وتأثير ارتفاع سعر الفائدة على مصاريف تمويل المطورين.

## أسطوط الظك الروسي يصدر الغاز

موسكو . **العربي الجديد**

بواصل أسطول الظل الروسي تصدير الغاز المسال رغم تشديد الولايات المتحدة على الشركات الأمريكية. وقال فيليب ساربانغوف نائب الرئيس التنفيذي لغازبروم» في بيان نهاية أغسطس/ آب إن «الأداء الفعّال في أعمال النفط، وارتفاع صادرات الغاز، بما في ذلك نمو الإمدادات المخططة إلى الصين، وخطواتنا النشطة لخفض التكاليف، كلها ساهمت في النتائج المالية الإيجابية». وكانت غازبروم، إحدى أكبر شركات إنتاج وتصدير الطاقة في العالم، قد شهدت تراجعاً في أعمالها الأساسية المرتبطة بتصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا منذ 2022. بعد العقوبات التي فرضها الغرب في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، بما في ذلك حظر تصدير الغاز الطبيعي، وندت شركات النفط الروسية، فمن شأن أي توترعات أرباح محتملة أن تفيد ميزانحة الدولة، التي تعاني ضغوطاً بسبب ارتفاع الإنفاق العسكري والعقوبات الغربية.

في النصف الأول من هذا العام، انتعشت صادرات الغاز الطبيعي الروسية إلى أوروبا، أكبر اسواق «غازبروم» سابقاً، ولكن من الربع مقارنة بالنصف الأول من عام 2023، كما ارتفعت عمليات التسليم إلى الصين فوق مستوياتها بموجب العقد الذي وقعته «غازبروم» مع شركة البترول الوطنية الصينية، وفقاً لحسابات بلومبيرغ وبيانات الشركة المتحقة. وتتوقع «غازبروم» أن يصل حجم إمدادات الغاز عبر خطوط الأنابيب إلى الدولة الآسيوية إلى 38 مليار متر مكعب سنوياً في 2025.



حفلة غار في شمال روسيا، 13 مايو/ أيار 2020 (Getty)

### رؤية

## الهبوط الآمن للاقتصاد الأميركي

**شريف عنان**

في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات، عانى الاقتصاد الأميركي من تضخم غير مسبوق، صحبته معدلات بطالة مرتفعة، فيما عرف بـ«الركود التضخمي». وللتعامل مع هذه المشكلة، قام بول فولكر، رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي وقتها برفع أسعار الفائدة بشكل حاد ومفاجئ؛ وبخلاف ما كان متوقّعا، لم يتسبب الارتفاع في أسعار الفائدة في حالة ركود عامي 1981 و1982. وترتب على ذلك ارتفاع معدلات البطالة، وأثر على أسواق المال والعقارات.

انخفض فولكر في أول الأمر، حيث تصور زوال خطر التضخم فسارع بخفض معدلات الفائدة، الأمر الذي سبب عودة ارتفاع الأسعار من جديد، قبل أن ينجح في تطبيق سياسة نقدية صارمة ومستمرة، سمحت بتراجع التضخم إلى مستويات آمنة، مما مكّنه من تخفيض الفائدة دون المخاطرة بعودة التضخم. وكانت تجربة فولكر عبئاً ثقيلاً على جيروم باول، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الحالي، حيث عطلته عن تخفيض أسعار الفائدة في وقت مبكر، خوفاً من العودة لنموذج الثمانينيات الفاشل.

لكن يبدو أن البنك المركزي الأكبر في العالم قد عثر على ما كان يبحث عنه، حيث أشار جيروم باول، قبل أسبوعين تقريبا إلى أن «الوقت قد حان لتعديل السياسة»، مؤكداً أن «الهبوط الآمن» قد أصبح في متناول اليد، بعد أن اقترب التضخم من مستواه المستهدف، وبقي الاقتصاد الأكبر في العالم بعيداً عن الركود. وعندما ترفع البنوك المركزية أسعار الفائدة بصورة حادة، يتبع ذلك عادة الؤس الاقتصادي، حيث يكافئ الناس لسداد ديونهم، ويصبح الاقتراض من أجل الاستثمار مكلفا للغاية بالنسبة للشركات. وخلال السنوات الأربع الأخيرة ارتفع متوسط سعر الفائدة في الاقتصادات الكبرى بمقدار خمس نقاط مئوية (5%).

ساعدت تكاليف الاقتراض المرتفعة في احتواء التضخم الأميركي الذي سجل في ذروته معدل 9,5% على أساس سنوي في منتصف عام 2022، وبحلول الربع الثاني من العام الحالي، كان التضخم قريبا من 3%، ومع استمرار الانخفاض منذ ذلك الحين، ولا توجد دلائل تذكر على أن ارتفاعات الأسعار ستستأخر مرة أخرى، مما يعني أن مسؤولي البنك الفيدرالي يمكنهم الاسترخاء، مع توجيههم لتخفيف السياسة النقدية. ومع انخفاض التضخم، ظل معدل النمو الاقتصادي بأمريكا عند مستويات مقبولة، وسجل في الربع الثاني من العام معدل نمو 2,8% على أساس سنوي. وتقول مجلة«ذي إيكونوميست» إنه على الرغم من أن التعريف الموحد للركود هو تسجيل نمو سلبي لربعين متتاليين، فإن الركود الحقيقي يُعرف ببساطة عند رديته، حين يهبط الملايين وظائفهم، وتتخفص أرباح الشركات، ويقلق بعضها، وتزداد عمليات تسريح العمالة بصورة واضحة، وهو ما لم يحدث حتى الآن.

ولا يزال معدل البطالة في الولايات المتحدة 4,3%. وقد ارتفع قليلا عن مستواه في وقت سابق من العام، لكنه لم يصل إلى المستوى الذي يربع الأسواق، مما يدل على أن الطلب على العمالة لا يزال مرتفعا.

وفي غضون ذلك، تحقق الشركات نتائج إيجابية، ففي حالة الركود الطبيعي، تنخفض أرباح الشركات، ويخفني العمال وتضطر الشركات إلى تقديم قطعاعات كبيرة، ولكن في الربع الثاني من عام 2024، نمت أرباح الشركات العالمية بأكثر من 10% في المتوسط على أساس سنوي، وفقاً لمصرف دويتشه بنك الألماني، وهو أكبر ارتفاع لها في عامين، وعلى الرغم من أن ثقة الشركات في الاقتصاد الأميركي لا تزال منخفضة، إلا أنها ما زالت أعلى مما كانت عليه العام الماضي، ويشير المتشائمون إلى ارتفاع حالات إفلاس الشركات منذ عام 2020-2021، لكن هذا الاتجاه يعكس العودة إلى الوضع الطبيعي من معدل الفشل المنخفض بشكل لافت للنظر الذي تم تسجيله أثناء فترة الوباء، عندما جعلت وفرة من البرامج الحكومية من المستحيل عمليا انهيار أي شركة.

كيف تمكن الاقتصاد الأميركي من تحقيق ذلك؟ أحد الاحتمالات هو أن الاقتصادات الحديثة أصبحت أقل حساسية لتغيرات أسعار الفائدة، بسبب تراجع الصناعات كثيفة رأس المال مثل بناء المساكن والتصنيع، والتي تتطلب من الشركات اقتراض مبالغ كبيرة من أجل الاستثمار. وبالنسبة للأسر الأمريكية، فقد أدات أسعار الفائدة المرتفعة المدخزين أكثر مما أصرت بالمدّين، خاصة مع توتر السياسات المالية اللازمة. ولعبت السياسة المالية أيضا دورها في أميركا، ففي عامي 2020 و2021، وزعت الحكومة كميات هائلة من الأموال المحفزة، وقد خفضت المديرات الضخمة التي تراكت لدى الشركات والأسر خلال الفترة التالية من الأثر السلبي لأسعار الفائدة المرتفعة. وهذا العام، تدير الحكومة الأميركية عجزا بنسبة 7% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يمثل أبارة اقتصادية غريبة في وقت يتسم بانخفاض معدلات البطالة إلى هذا الحد. ومع ذلك، ساعد هذا النهج في توجيه الأموال نحو الاقتصاد الحقيقي، حتى مع تشديد البنك الفيدرالي للسياسات.

وربما تكون دورة الأعمال الآن على وشك التحول، حيث لوح باول إلى أن المخاوف بشأن ضعف الاقتصاد كانت الباع وراه، إشارته إلى اقتراب خفض أسعار الفائدة، موضحا أنه وزملاؤه في بنك الاحتياط الفيدرالي لا يسمعون ولا يرحبون بزيادة في التباطؤ في ظروف سوق العمل. ومع ذلك، لا يوجد ما يشير إلى أن الاقتصاد على وشك أن يتعرض للأضرار.

وحتى إذا ثبت أن حكمهم على حالة الاقتصاد غير صحيح، فقد يكون مسؤولو البنك الفيدرالي على حق في رغبتهم في خفض أسعار الفائدة، حيث إن تكاليف الاقتراض عند مستواها الحالي قد تكون مرتفعة بشكل غير ضروري، مما يضطد على النشاط الاقتصادي بشكل مفرط. وقد يضطر صناع السياسة النقدية إلى زيادة وتيرة التخفيضات إذا ظهرت للة على تباطؤ اقتصادي حقيقي، وإذا كان من المبكر الاحتفال بتحقيق هبوط آمن، في ظل السياسة المالية شديدة السخاء، فيمكن القول إن المدرج قد ظهر الآن في الأفق بوضوح.







## مجتمع

### تحقيقاً

يزيد العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة من حجم معاناة العموقين واسرهم، خصوصا أن تكرار التهجير يجرهم الكثير من متطلبا تهم، وانهار القطاع الصحي يجعلهم عرضة للمضاعفات

# معووقو غزة حياة مأساوية في ظل العدوان والتهجير

غزة - علاء الحلو

أضافت تداعيات العدوان الإسرائيلي القاسية التي يعيشها نحو مليونين و300 ألف فلسطيني في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، مزيداً من المعاناة بالنسبة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين باتت حياتهم التي كانت صعبة أصلاً حرجماً في ظل حاجاتهم المتزايدة، وغياب الدعم والمساندة والرعاية الطبية، ويقاوم العدوان من سوء الأوضاع الإنسانية في القطاع الذي تعرضت جميع مناطقة لاستهداف مباشر ممنهج للمدنيين، ما تسبب باستشهاد وطفدان ما يزيد عن 50

الف شخص، وإصابة أكثر من 93 ألفاً بجراح مختلفة، إلى جانب تدمير أكثر من 70% من المنشآت السكنية والبنية التحتية، وتشديد الحصار عبر إغلاق المعابر ومنع دخول كافة المتطلبات الأساسية، وانبرها الماء والغذاء والوقود، والأدوية والمستلزمات الطبية. تسعى الفلسطينية سوزان أبو ناموس، من مدينة غزة، إلى توفير التعلّيات الأساسية لثلاثة من أبنائها ممن لديهم إعاقات مختلفة في ظل ظروف غاية في القسوة يعيشها الآلاف من الفلسطينيين في جراء انعدام مختلف مقومات الحياة، إلى جانب النقص الحاد في الرعاية الخاصة التي تتطلبها حالات ذوي الإعاقة.

سُخرت عائلة أبو ناموس مرات عدة، وهي تعيش حالياً داخل خيمة قماشية، في حين تتطلب أوضاع أبنائها رعاية خاصة لا يمكنها توفيرها. ويتشارك في هذا الواقع المأساوي الألف أخرى من الأسر التي تضى أشخاصا من ذوي الإعاقات المتنوعة، سواء الإعاقات الحركية، أو الصم والبكم، أو أصحاب الإعاقات المرزوحية،

والعكس، أو أصحاب صعوبات بصر في ترك فعالية هؤلاء كانوا يظهرون في العائلات بيوتهم ومناطق سكنهم بفعل التهميدات الإسرائيلية المتكررة، والقصف المتواصل، الأمر الذي يجرحهم من الرعاية الخاصة التي كانوا يتلقونها في المؤسسات الطبية والاجتماعية ذات الاختصاص، والتي كانت تعاني بالأساس من ضعف الإمكانيات بسبب الحصار المفروض على القطاع منذ ثمانية عشر عاماً. تقول أبو ناموس لـ«العربي الجديد»: «أعمل أسرة مكونة من ثمانية أبناء وبنات، من بينهم ثلاثة من ذوي الإعاقة، إذ لدى ابنتي ريمي (21 سنة) إعاقة حركية بسبب ضور في العضلات إلى جانب إعاقة سمعية، ولدي ابني عبد الله (18 سنة) ضور في العضلات وإعاقة سمعية، فيما بدأت الأعراس نفسها تظهر



عدد من شاحنات المساعدات الإنسانية في الطريق خارج غزة.

(Getty Images)

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة من ستة أفراد، ومن بينهم ابنه البكر محمد

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة

من ستة أفراد، ومن بينهم ابنه البكر محمد

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة من ستة أفراد، ومن بينهم ابنه البكر محمد

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة

ذوي الإعاقة، وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الحركية، بسبب ضعف الإهتمام، ونُدرة الإمكانيات، وعدم مواكبة المعدات الجديدة بسبب تداعيات الحصار الإسرائيلي، إلا أن العدوان الحالي ضاعف كراسيهم المتحركة. في الوقت الذي تقدم فيه مختلف أشكال الرعاية الخاصة بهم بفعل انهيار المنظومة الصحية، إلى جانب العيش في ظل الخطر، وتزامن كل ذلك مع الخسارة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينية شحنة أبو ربيع أسرته المكونة



نغم عائلات غزة غزاة أكثر من شخص ذي إعاقة بعد الرحيم الخطيب(الوقوف)

أو حتى الأشخاص من غير ذوي الإعاقة». وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، في وقت سابق، إن عدد الأفراد من ذوي الإعاقة في سكان قطاع غزة يبلغ نحو 58 ألف فرد، بما تسسته نحو 2,6% من إجمالي عدد سكان القطاع، لكن هذه الإحصاءات سبقت الحرب الحالية، التي أضافت أعداداً كبيرة من أصحاب الإعاقة لا يمكن حصرهم إلا بعد انتهاء الحرب. وسجل التقرير الحكومي السابق انتشار أكبر نسبة من الإعاقة في محافظة الشمال بنحو 4,1%، تلتها محافظة دير البلح بنسبة 4,1%، ورصد كذلك أن عدد الأفراد ذوي الإعاقة في غزة تضاعف في عاмай 2007 و2017، إذ ارتفع من 24 ألفاً و608 شخص إلى 48 ألفاً و140، وبلغا التقرير العمى السنوي في القطاع لعام 2022، بلغ عدد الأفراد ذوي الإعاقة المسجلين 55 ألفاً و538 وشكلت الإعاقة الحركية 47% من العدد المسجل.

في السياق، يوضح المختص في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة محمد أبو كميل أن الحصار الإسرائيلي تسبب في تدهور أوضاعهم بشكل كبير على مدار ثمانية عشر عاماً، وتوج كل ذلك بحرب قاسية طويلة تسببت في تدمير البيوت والمؤسسات واستشهاد الآلاف، وزادت أعداد شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة عبر إصابات مختلفة طاولت نحو 93

تابعة لمحافظة شمال سيناء، ولجمعية الهلال الأحمر المصري. يقول نور محمد، من مدينة العريش مشيرة لـ«العربي الجديد»، إن «شاحنات كبيرة تأتي إلى المنطقة التي فصلت لها من مصر عبر مطار العريش الدولي تمهيداً لجانب الأخرى، وبعدها يبدأ الناس بأخذ كميات منها، ولا سيما التي لا تزال صالحة للاستخدام منها، أو لا توجي رائلحتها وشكلها بانتهاه صلاحيتها. المساعدات الملقاة وصلت من عدد دول حول العالم، وبعضها مكتوب عليه أسماء دول مثل تركيا والسعودية وقطر ودول عربية وأوروبية أخرى، ويستخدم سكان العريش جزءاً منها، ويباع جزء آخر في الأسواق».

استمرار إغلاق المعبر، والكميات الكبيرة من المساعدات لم يتركها حيزاً في المخازن المخوافة، كذلك تزدهم بعض شوارع العريش والشاحنات المحملة بالمساعدات، حتى اشتكى المواطنون من تأثيرها بجرعة السير، ما دفع سلطات المدينة إلى

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مداخل مدينة الخليل الرئيسية، إضافة إلى إغلاق المداخل الفرعية من خلال سواتر ترابية ومكعبات إسمنتية

الخليل. مالك نيل

إلا 24 ساعة مضت نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي ست بوامبات جديدة على مداخل بلدات ومدن في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، في سياق العقوبات الجماعية بحق الأهالي، وإطلاق الحصار على أنحاء المحافظة المتواصل منذ الأحتلال الإسرائيلي. ويتواصل حصار الخليل منذ عمليات المقاومة الثلاث التي أوقعت قتلى وجرحى إسرائيليين، وعلى رأسها العملية التي نفذها الشهيد مهند العسود، من بلدة إرنا غرب الخليل، عند حاجز ترقوميا المؤدي إلى أراضي الداخل المحتل، والتي قتل فيها ثلاثة عناصر أمن إسرائيليين، وتبنتها لاحقاً كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة «حماس».

وتهدف تلك الإجراءات المتشددة إلى قطع أوصال مدينة الخليل، وفصلها عن قرى وبلدات المحافظة، وإعاقة الوصول إلى الطريق الالتفافي، ما يجعل انعكاسات اقتصادية واجتماعية، ويكبد الأهالي البالغة تعادلهم نحو 800 ألف نسمة معاناة كبيرة. وكان أول طريق أغلقه الاحتلال بعد العملية، هو الطريق الواصل بين الخليل وقرى الخط الغربي التي تضم إرنا، وترقوميا، وبيت أول، وخراس، وبيت كاحل. ما أعاق حركة المركبات، ومنع نحو مئة ألف فلسطيني من الوصول إلى مدينة الخليل، عدا عن نشر عناصر من جيش الاحتلال على الطرق الواصلية بين تلك البلدات والقرى، ومنع عبور الأشاة أيضاً.

يقول نائب رئيس بلدية إرنا، علي أبو حجيشة، لـ«العربي الجديد»: «البوابة الخاصة ببلدتنا نصبت على طريق المؤدي إلى الشارع الالتفافي، على عكس غالبية البوابات والحواجز في مختلف مناطق الضفة، ما يمثل خطوة توجي بأن الاحتلال يحاول السيطرة على الطرق التي لا تخضع لسيطرته الأمنية، ولتد تدفع واضح من الاحتلال على صلاحيات السلطة الفلسطينية على قطع الطرق الرئيسي لثمانية قرى لم يعد لنا سكانها بديل سوى طريق (قرى شرق غزوة) غربي مدينة الخليل، وهو طريق مغلق أيضاً». ويشير أبو حجيشة إلى أن الارتباط الفلسطيني-الإسرائيلي تفتقر إلى الأمن الإسرائيلي المتطرف، إيمان بن غلير، من موقع العملية عند حاجز ترقوميا، والتي حرّض فيها على كل ما هو فلسطيني».

في جنوبي الخليل، نصب الاحتلال بوابة على مدخل بلدة «أريش عمده» التابعة لمدينة زورا. ويقول رئيس المجلس القومي، سلامة الشعراوي، لـ«العربي الجديد»: «البوابة التي نصبتها الاحتلال على مدخل البلدة تعترض المنفس الوحيد لعشرات الألف السكان في 19 قرية وثلاث بلدات حال اضطرار لاستخدام الطريق الالتفافي،

وجميع هذه المواد المحملة على الشاحنات فسدت بسبب تعرضها لأشعة الشمس المباشرة، أو يتكدس نوزر الهواء، وبالتالي كان يستخدمها المواطنون. وأشار المصدر إلى أن «هناك حالة من الرقابة على مخازن الماضي»، وأشار إلى أن «هناك جزءاً من هذه المساعدات ألقفتها شركات الشحن، في ظل رغبتها في مغادرة المنطقة، فالقت مخزناً عبارة عن أدوية تحتاج إلى ظروف تخزين خاصة غير متوافرة، وجزء منها مواد غذائية معلبة، ومضاف إليها مواد

حفظة لها تاريخ صلاحية، وأعدت كي تصل إلى غزة في غضون وقت قصير قبل إغلاق معبر زرع البري». وبين المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «كميات كبيرة من المساعدات موجودة في المخازن التي لم تعد تتسع لمساعدات جديدة، وبالتالي تبقى المساعدات المحملة على الشاحنات في مكانها، وتستهمر الشاحنات بالوقوف في الطرقات، سواء في منطقة معبر رفح، أو على الطريق الدولي بمدينة العريش،

وتوجيه الشاحنات إلى خارجها باتجاه مناطق العريش الصحراوي». يؤكد مسؤول من الهلال الأحمر المصري بمدينة العريش أن «كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية التي فصلت إلى مصر عبر مطار العريش الدولي تمهيداً لجانب الأخرى، وتفرغ حمولة الشاحنات بأخذ كميات منها، ولا سيما التي لا تزال صالحة للاستخدام منها، أو لا توجي رائلحتها وشكلها بانتهاه صلاحيتها. المساعدات الملقاة وصلت من عدد دول حول العالم، وبعضها مكتوب عليه أسماء دول مثل تركيا والسعودية وقطر ودول عربية وأوروبية أخرى، ويستخدم سكان العريش جزءاً منها، ويباع جزء آخر في الأسواق».

بعض المساعدات لم يتركها حيزاً في المخازن المخوافة، كذلك تزدهم بعض شوارع العريش والشاحنات المحملة بالمساعدات، حتى اشتكى المواطنون من تأثيرها بجرعة السير، ما دفع سلطات المدينة إلى

## حصار الخليل... الاحتلال يعاقب 800 ألف فلسطيني

من ربط مستوطنتي كرمئيل وماعون بالتجمعات والبيور الاستيطانية في مناطق جنوب شرقي الخليل، ويعني أن الاحتلال بات يحاصر بطا، ويعزها بالكامل عن الخليل عبر الشارع الالتفافي والبوابات الحديدية». ونصت قوات الاحتلال بوابة حديدية في منطقة «واد السمح»، على الطريق الواصلية بين المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل والشارع الالتفافي، إضافة إلى بوابة حديدية على مدخل بلدة بني نعيم شمالي المدينة، علما أن الطريق الالتفافي يفصل بين البلدة والمدينة، ولا يوجد طريق للوصول سوى عبر الأراضي والحدل متسا على الأقدام، وهي طرق محفوفة بالمخاطر نظراً لانتشار المستوطنين في المنطقة. ومنذ بداية الحرب على قطاع غزة، نشر الاحتلال في البلدة القديمة من الخليل وفي محيط المسجد الإبراهيمي نحو 70 حاجزاً، وعادة ما يلقها بالكامل، ولا يسمح إلا لأهالي المنطقة بالعبور منها بعد إجراء تفتيش وتدقيق، وفق ساعات محددة للحركة. وكل الإجراءات في مختلف مناطق الخليل تأتي استكمالا لسياسة الحصار التي بدأت مع بدء الحرب على غزة، وحينها أغلق الاحتلال مدخل المدينة الجنوبي المعروف بمدخل «حاجاي»، إضافة إلى المدخل الشمالي الشرقي «بيت عينون»، والداخل الجنوبية الشرقية «الفصح والكشارة»، و«قفس»، والطريق الواصل بين الخليل ومدينة حلحول، وترك مدخلين متاحين لكل سكان المحافظة، وهما تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وتم إغلاقهما من دون سابق إنذار عشرات المرات خلال الأشهر الماضية، كما يجري منذ ثلاثة أيام.



بوامبات الخليل عقاب جماعي يمارسه الاحتلال وسام المشاطون(الوقوف)

تسبب به هذه الشاحنات، وإغلاقها بعض الطرق، أو شغلها مواقف السيارات التي كان يستخدمها المواطنون. وأشار المصدر إلى أن «هناك حالة من الرقابة على مخازن الماضي»، وأشار إلى أن «هناك جزءاً من هذه المساعدات ألقفتها شركات الشحن، في ظل رغبتها في مغادرة المنطقة، فالقت مخزناً عبارة عن أدوية تحتاج إلى ظروف تخزين خاصة غير متوافرة، وجزء منها مواد غذائية معلبة، ومضاف إليها مواد

حفظة لها تاريخ صلاحية، وأعدت كي تصل إلى غزة في غضون وقت قصير قبل إغلاق معبر زرع البري». وبين المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «كميات كبيرة من المساعدات موجودة في المخازن التي لم تعد تتسع لمساعدات جديدة، وبالتالي تبقى المساعدات المحملة على الشاحنات في مكانها، وتستهمر الشاحنات بالوقوف في الطرقات، سواء في منطقة معبر رفح، أو على الطريق الدولي بمدينة العريش،

وتوجيه الشاحنات إلى خارجها باتجاه مناطق العريش الصحراوي». يؤكد مسؤول من الهلال الأحمر المصري بمدينة العريش أن «كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية التي فصلت إلى مصر عبر مطار العريش الدولي تمهيداً لجانب الأخرى، وتفرغ حمولة الشاحنات بأخذ كميات منها، ولا سيما التي لا تزال صالحة للاستخدام الإدمي، وذلك بمناخية من الجهات المختصة العاملة في مدينة العريش، وقد يكون حصل بعض الخلل في عملية الاتلاف، ما أدى إلى إلقاء بعض هذه المساعدات في مناطق سكنية، وبالتالي أخذ المواطنين كميات منها واستخدامها، أو لبيعها في الأسواق بعيداً عن الرقابة الحكومية».

ويعد معبر رفح البري نحو 45 كيلومتراً من مطار العريش الدولي، والذي استقبل كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية المخصصة لقطاع غزة منذ بداية العدوان الإسرائيلي، لكن الكثير منها لم يتم إدخاله إلى القطاع.

## تقضايا

**يشير تعزيز إسرائيل لسلطة المستوطنين في الضفة الغربية، ومنحهم صلاحيات قانونية كبيرة كانت بيد الجيش الإسرائيلي، إلى اعتبارهم جزءاً، أو أحد أجهزتها العسكرية والحكومية، ما يعنّب دوراً اقل أهمية للسلطة الفلسطينية فيما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة، بالنسبة لإسرائيل**

# سياساتها في الضفة الغربية إسرائيلي دولة لمستوطنيتها

**نور الدين ارجح**

في الثامن من يونيو/ حزيران عام 1967، في أثناء حولة كان يجريها في الحرم القدسي، بعد ساعات من احتلال إسرائيل للضطر الثاني من مدينة القدس طلب وزير الأمن الإسرائيلي حينها، موشيه דיان، طلباً غريباً. إذ أمر جنوده بإنزال العلم الإسرائيلي عن المسجد الأقصى، بعد أن كانوا قد رفعوه احتفالاً بالنصر، قائلاً إن «عرض أحد الرموز الوطنية الإسرائيلية استغزاز لا مبرر له». خطوة سبّغهم لاحقاً أنها كانت تمثل سياسة يتخاضها الوزير الإسرائيلي، بانتت تُعرف بـ«الاحتلال الخفي»، وأصبحت من أشكال السيطرة المرتبطة باسمه في المناطق المحتلة في السنوات الأولى بعد حرب 1967. لاحقاً، وبعد 57 عاماً من هذا الموقف، يبدو المشهد أكثر صرامة في أحياء القدس، إذ يلحظ أي زائر تلك الحقول: الإعلام الإسرائيلية في كل مكان، وجود أمني كثيف لقوات الاحتلال، وتضييق بلغ أقصى مراحله على الفلسطينيين، فيما تعيش الضفة الغربية واحدة من أسوأ مراحل القبط والسيطرة الإسرائيلية فيها، احتلال يبدو أنه بات في أوضاع صورة تحولات بدأت قبل أعوام لكنها مع الحرب على غزة شهدت وضوحاً وقجاجة غير مسبوقة، ويمكن معها القول إنه، وكما ذهب موشيه דיان، فإن فكرته عن الاحتلال الخفي قد ذهبت.

**الضفة الغربية وحدود «إسرائيل التوراتية»**
بعد أقل من ستة أشهر على انتهاء حرب حزيران، بدأت الحكومة الإسرائيلية، على نحو مفاجئ، باعتماد لفظتي «يهودا والسامرة» لوصف الضفة الغربية، في بياناتها وخطاباتها الرسم. وبسبب استخدام هذا المصطلح معتمداً في البيانات الرسمية وفي وسائل الإعلام الإسرائيلية، لإيجاد صلة بين دولة «إسرائيل» وأرضي إسرائيل التوراتية، وخلال السنوات اللاحقة، عملت حكومة الاحتلال على حذف حدود دولة إسرائيل (رسمت بموجب اتفاق الهدنة في 1949) من الكتب المدرسية والخرائط الرسمية التي كانت تُنشرها، وبالتوازي مع هذا التعديل في الخطاب، عملت إسرائيل، في السنوات الأولى من الاحتلال، على مشاريع في الضفة الغربية كان من شأنها أن تمحو الحدود، إذ ألغى معظم الرسوم الجمركية بين كيان الاحتلال والضفة الغربية، وكذا نظمت رحلات لإسرائيليين في مناطق الضفة، وأُنشئت شبكة طرق من تل أبيب إلى كل مناطق الضفة الغربية، وبات الإسرائيليون قادرين على الوصول بسياراتهم الشخصية إلى معظم مناطق فلسطين التاريخية، وعلى الرغم من إسرائيل صوّتت الأمم كانه «فرض السلام والتقدم للفلسطينيين»، إلا أنها كانت، بحسب إعلان بايبي، نظاماً بيروقراطياً يرى في الفلسطينيين تهديداً محتملاً في معظم الوقت، وهو ما أيقن الفلسطينيون قابعين في «سجن لدى الحياة» على حد وصفه.

منذ احتلالها وحتى عام 1981، أدار الاحتلال الإسرائيلي الضفة الغربية من خلال الحكم العسكري، وهو نظامٌ كانت تسيطر فيه إسرائيل على الضفة من خلال أوامر عسكرية، ما سمح لهم بإدارة حياة السكان المدنيين، لاحقاً وفي عام 1981، أصدر وزير الأمن الإسرائيلي آنذاك، أرئيل شارون، قراراً بتشكيل ما صارت تسمى «الإدارة المدنية»، وهي جهازان منفصلان، وأحد للضفة الغربية وآخر لقطاع غزة، بهدف إدارة الشؤون اليومية لسكان الفلسطينيين، وبإتات الإدارة المدنية سلاحاً في يد إسرائيل لتعزيز الاستيطان، ومنع توسيع مساحتها، وكان ذلك من خلال 538.127 دونماً من مساحة الضفة الغربية، أي ما يبلغ نحو 10% من المساحة الإجمالية، إلا أن أكثر من ذلك ون أن تلك المستوطنات تسيطر على 1.650.376 دونماً إضافياً، تتبع إلى نفوذ الجرائل الإقليمية للمستوطنات «غير المرخصة قانونياً، في الضفة الغربية».

**محو حلم الدولة الفلسطينية**

لطالما كانت السيطرة على الأرض من أهم الرغبات التي تُتأسس عليها المشروع الصهيوني في فلسطين، كما وصفها يعلز، نموذجاً استعمارياً استيطانياً يلتمح المستوطن فيه إلى البقاء، للأرض في حالات الاستعمار الاستيطاني، كما وصفها وولف، في الحجاب، أو الشطر الأساسي للحجاب، وبالتالي، تحظى عملية السيطرة عليها بأهتمام بالغ لدى المستوطنين في سبيل بناء مشروع الاستيطاني، إذ يرى فايز صايغ أن إحدى الصلوات أو الطلبات التي تتسم بها دولة الإحتلاليين هي الجبل إلى العلف وطابعا، المحصري وتوجهاتها التوسعية، لدى المستوطن لا ترتبط بغزة التوسعية لدى حديث معين، وإنما هي مكون أساسي في



طفل فلسطيني يجلس على حطمت حوزته الجرافات الإسرائيلية في جنيت، شمال الضفة الغربية في 2/ 2024 (ترانس برس)

عقلية الاستعمار الاستيطاني، وعلى الرغم من هذه الرغبة الملحة لدى المشروع الاستيطاني بالتوسع المستمر، إلا أن هذه الرغبة، تحديداً في الضفة الغربية، حكمتها متغيرات كثيرة، تجلت بشكل واضح في الخطاب الإسرائيلي بشأن ضم مناطق «ج» الفلسطينية الخارجية في الضفة الغربية مطروحاً منذ احتلال المنطقة في 1967، ولو بشكل متقطع، لكنه تصاعد، بشكل لافت، خلال العقد الأخير، خصوصاً خلال السياق الانتخابي في عام 2020، بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ووزير الحرب الأسبق، غانتس، قبل الاتفاق بينهما على قرار الضم في الاتفاق الذي توصل إليه من أجل تشكيل الحكومة، في نون الأنشأ رسمياً عن ميسر الفلسطينيين في المناطق التي كان الإسرائيلي ينض على ضمها، خلال تلك الفترة وما قبلها، كان النقاش إسرائيلياً بشأن ضم الضفة الغربية متباطئاً، ففي حين كان غانتس يريد تحقيق هذا الهدف، من خلال التفاوض مع السلطة الفلسطينية، لم يابه نتانياهو بالمفاوضات، وإنما كان يعزز نفقته القرار بعد فوزه مباشرة، لكن الاتفاق لم يعلّق، ولم يجر تنفيذ رسمياً.

**تصريحات نتانياهو الفلسطينية التي ترفض منح دولة، جتته قبل الحرب على غزة**

**توالى الدعوات الإسرائيلية إلى حلّ السلطة الفلسطينية، أبرزها من وزير المالية سموتريتش**

## توالى الدعوات الإسرائيلية إلى حلّ السلطة الفلسطينية، أبرزها من وزير المالية سموتريتش

وتشمل مناطق أراج شاسعة لا تدخل في منطقة غمران استيطاني، أي خارج حدودها، لكن يمنع على الفلسطينيين الوجود فيها، ما يعني أن إسرائيل تستحوذ بالجممل على 40% من مساحة الضفة الغربية وعلى

63% من مساحة مناطق «ج» التي تشكل قرابة 60% من الضفة الغربية. ترافقت هذه الممارسات مع تصريحات إسرائيلية ترفض منح الفلسطينيين أي دولة، حتى قبل الحرب على غزة، إذ كان لرئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، قد قال بوضوح، في جلسة للجنة الأمن والخارجية في الكنيست، في 26 يونيو/ حزيران 2023، إن من الضروري «فتح الطموح الفلسطيني لإقامة دولة مستقلة»، وهو قرار يتناهى الكنديت لاحقاً، لكن الرجل كان يفرّق حينها بوضوح بين رفضه قيام دولة فلسطينية وعربية في بقاء السلطة الفلسطينية، حيث قال إن «إسرائيل مستعدة لمساعدة السلطة الفلسطينية ماليًا، لدينا مصلحة في استمرار عملها، وحيث نتخج في العمل فهي تقوم بلهمة لنا وليس لدينا مصلحة بسقوطها»، فقرة يبدو أنها ستدأ بالإنبهار رويداً رويداً مع بدء الحرب على غزة، حيث سينقل نتانياهو إلى مهاجمة السلطة الفلسطينية، واصفاً اتفاق أوسلو الذي أسس لقيام السلطة الفلسطينية بأنه «خطأ إسرائيل الأكبر»، وكان هذا التصريح الأقل حدة فيه بين المسؤولين الإسرائيليين في حكومته، إذ توالى الدعوات الإسرائيلية الداعية إلى حل السلطة الفلسطينية، كان أبرزها وزير المالية الإسرائيلي، نتانيليل سموتريتش.

**«خطوة الحسم» وتصريحات سموتريتش**
نشر وزير المالية والوزير الثاني في وزارة الأمن، نتانيليل سموتريتش، تصوره لحسم الصراع في فلسطين، في خطة باتت تعرف باسم «خطة الحسم»، وهي رؤية يظهر الوزير بوضوح أنها مبنية على اعتقاده بأن حدود دولة إسرائيل يجب أن تكون هي ذاتها حدود «أرض إسرائيل التوراتية». افتتح سموتريتش حديثه بالإشارة بوضوح إلى رفضه حلّ الدولتين، قائلاً إن «المشوح الدولتين وضع إسرائيل على طريق مغلق، ياس من إمكانية إنهاء الصراع واتخاذ منحى إدارته، بما هو قدر محتم وقاس وأبدي، يتعلق البديل بجاهزية المجتمع الإسرائيلي للتوصل إلى الحسم، الذي يبني، في أساسه، على الإقرار بأن لا مكان في أرض إسرائيل لحركتين فلسطينيتين متضاربتين». لكن طرح سموتريتش الرفض حل الدولتين لم يعن لفظ قبول السلطة الفلسطينية، إذ أشار الرجل، في كتري من مكان، في حديثه إلى ضرورة وجود نظام حكم عربي ذو طموحات وتطلعات قومية في «أرض إسرائيل التوراتية» التي دعا لها، ولاحقاً، أشار سموتريتش، إلى الأختير، أصر خلال المناقشات مع نتانياهو الحاكم أنضمامه إلى مسكس الأتحالف الحاكم على إعطائه حصة في «الإدارة المدنية»، المسؤولة عن البناء والاستيطان في الضفة الغربية، الجدل جدد، خلال الفترة الماضية، عندما سُرِب له تسجيل صوتي يعرض فيه خطته لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية، في خطوة قال إنها «تهدف إلى منع الضفة الغربية من أن تصبح جزءاً من دولة فلسطينية»، وأعلن فيها أن صلاحيات

### MEDIA

### البرازيل وهاسك

تصاعد التوتر بين البرازيل وإمبراطورية أعمال إيلون ماسك بعدما هددت بتنظيم الاتصالات في البلاد باستهداف شركته ستارلينك التي تقدم خدمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية. وذلك بعد ساعات من تأييد المحكمة العليا قراراً مثيراً للجدل بحظر منصة التواصل الاجتماعي «إكس» في البلاد. وعُبر الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا

سليغا عن دعمه لقرار قاضي المحكمة العليا الكسندر دي مورايس تعليق المنصة وخلص القاضي إلى أنّ موقع إكس سمح بنشر رسائل كراهية واكاذيب حول نظام التصويت الإلكتروني في البرازيل، ما قوض الديمقراطية. وقال لولا، في مقابلة مع شبكة «سي أن أن البرازيل»، نشرت الاثنين: «رما أعطى القضاء، التواصل الاجتماعي مهمة إلى أن العالم ليس ملزماً

بحمل أيديولوجية ماسك المحكمة المتطرفة لجرد أنه ثري». وبدأ على خطوة سابقة لاتخاذها القاضي بتجميد حسابات «ستارلينك» لاستخدامها المحتمل في سداد غرامات الاتصالات الوطنية، أُنقل، بأنّ العقوبات التي المنصه إلى أنه سيسعى إلى الاستيلاء، على أصول برازيلية. لكنه لم يذكر كيف، ووجدت شركة ستارلينك نفسها مجدداً في صراع

# قناة الحرّة تستغني عن 160 موظفاً في مكاتبها

**ألغيت قناة الحرّة الأميركية الناطقة بالعربية، 160 من موظفيها في واشنطن وبغداد وبيروت وغيرها من العواصم، الاستغناء عن خدماتهم في أكبر صرف جماعيّ تعرفه المحطة**

الموظفين المقيمين في الولايات المتحدة، الذين قضوا خمس سنوات أو أكثر في الخدمة». واقترحت التسويات ما يلي:
■ تعويض قيمته 10 آلاف دولار للموظفين الذين قضوا خمس عشرة سنة أو أكثر في القناة، بالإضافة إلى رصيد إجازاتهم السنوية.
■ تعويض نسبي للموظفين الذين خدموا

■

■

■

■

الذين قضوا عشر سنوات في القناة، بالإضافة إلى رصيد إجازاتهم السنوية.
■ تعويض قيمته 30 ألف دولار للموظفين الذين قضوا خمس عشرة سنة أو أكثر في القناة، بالإضافة إلى رصيد إجازاتهم السنوية.
■ تعويض نسبي للموظفين الذين خدموا



«الحرّة» لتأورا محمد الجليلي، في بغداد عام 2008 (Getty)

# منصات التدقيق بالأخبار: تحالف في وجه التضليل

كشف عدد من الأخبار الكاذبة والصور والفيديوهات المغيكة، التي كانت تهدف إلى تشويه الصورة وتزييف الحقائق، باستخدام أدوات التحليل الرقمي والتقنيات المتقدمة، قامت هذه المنصات بالتحقق من مصادر المواد الإعلامية، وتحديد مدى صحتها ومصداقيتها. على سبيل المثال، قامت منصة «مسبار» بتفكيك العديد من الروايات الكاذبة التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي بشأن حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة في غزة، وكشفت عن الاستخدام المتعمد لصور قديمة أو معدلة لإثارة الرأي العام، كما ساهمت منصة «تحقق» في فضح الفيديوهاات المغيكة التي كانت تهدف إلى إثارة الخوف والذعر بين الناس، وذلك من خلال استخدام تقنيات التحقق من البيانات وتحليل المحتوى الرقمي. وأشادت بالعديد من الروايات الكاذبة التي تتعاون بين منصات التدقيق لا يقتصر فقط على تبادل المعلومات، بل يتجاوز ذلك إلى تبادل الخبرات والتقنيات والممارسات، التي تهدف إلى تدقيق المعلومات هذا التعاون يعزز من قدرة هذه المنصات على مواجهة الأخبار الكاذبة بسرعة وفعالية أكبر، ما يسهم في توفير بيئة إعلامية أكثر أماناً وشفافية للجمهور. في هذا السياق، يجتمع مدقق الحقائق من مختلف المنصات في ورش عمل وندوات تدريبية تهدف إلى تبادل المعرفة وتعزيز مهارات التدقيق، ومن خلال العمل الجماعي، لاكتشاف المعلومات المغيكة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة التضليل الإعلامي.

■

■

■

■

وفي الاستنتاج الأولي رات المنصات الغلات أن دوافع التضليل تعدّ عنصرًا أساسًا لفهم كيفية استخدام المعلومات الكاذبة لتحقيق أهداف محددة، سواء كانت سياسية، نفسية، أو اجتماعية. وركزت على دراسة دوافع التضليل خلال الفترة الممتدة من يونيو/حزيران إلى 31 يوليو/تموز 2024، فكان التلاعب بالعواطف في المقدمة، يليه إخفاء



مدينة غزة، أكتوبر 2023 (محمود المصطفى/ترانس برس)

الرباط . **حمزة الرباوي**

أبغترام عن أي حديث سياسي أو أيّ أو كارتة طبيعية كبرى، عادةً ما يشهد العالم انفجاراً في مسوق في كمية المعلومات المتدفقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويصبح التدقيق في المعلومات وتحري الحقيقت من الأمور الجدية، خاصة في أوقات الأزمات والحروب ومع تصاعد وتيرة الجرائم الإسرائيلية في غزة وجنوب لبنان، برزت الحاجة الملحة لتدقيق المعلومات والتحقق من صحتها من ظل انتشار الأخبار المغلطة والمعلومات المغلوطة التي تهدف إلى التأثير على الرأي العام وتوجيهه بطرق مغرضة.

■

■

■

# منوعات



# جميلة عمامرة

## حقّ أن يكون لك بيت وحديقة وحلم

### تدوير

#### حضارة لم نفهمها

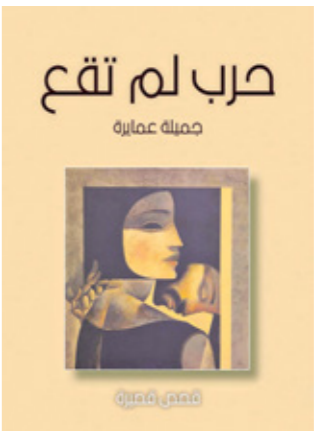
باسم النبرص

يبخس ألمانيا ينظرون إلى لاجئين، غاضبين خائفين. أما مع تفتت الأطفال والنساء، فلقد بدوا فخورين جداً بما فعلوه. لا يوجد مفكرون لأن مؤثرون في الحق. قلة في الأقل من جميع بلدان القارة ألمانيا بلد الظلال والظلام. كنّا واهمين حيالها. وما هي المهلكة تكشف حقيقتها القديمة. من جديد. زرتها مؤخرًا ورايت نفسي في شوارعها الكئيبة. متضامناً داخل الاكتئاب. شظايا وأشلاء. مثلما هم أهل هناك.

لقد بدوا فخورين جداً بما فعلوه. لكن العزّاء. هو هذا (عندي على الأقل). سوف ينتهي في المدى المتوسط. ذلك الشراء الذي جعل من البلد قاطرة أوروبا. بعض كتابهم يتكلمون عن ذلك التراث القديم بومفة «غير مستدام». اللهم لا تعطب لأبيض سالّ وسياحته وفاهمه. يفتخر ما تستطيع يا إله الغلابة المؤمن. اللهم ويجب تقويض إحصاسهم بعظمتهم وفادتهم كذلك. أما مثقفونا هناك. فأضرب على يدهم. إن نروا امتحاح حليف الغتلة. بشكل سوراب. رياه وساعدنا في إزالة أسباب الصعوبة البالغة. عن عالمنا الشرقي. إذ يعيل إلى البساطة والطيبة والسهولة. فهذه هي الحضارة باتب معنى الإنسانية. والله. هذه هي الحضارة التي لم نلقها. ونفقرها إلا على حين افتقاد. أنّ جننا لاجئين للغرب.

(شاعر فلسطيني  
مقيم في بلجيكا)

### بطاقة



### قصائد

لجئتُ يحمل بقجة الارض على كتفه ويمضي

## هناك يتكلّم الغرقى

ديميترّا خريستودولو

لاجون

انظر كيف تتكدّس الخليقة تحت نظر الإنسان. ما الذي يتدفّقى... ملاءة لا متناهية. اطرافها سيحملها وحيداً. سيصنع بقجة الأرض المسكونة، وحتى بقجة السهوب والبحر. على كتفه سيحملها

ويضي.

■ ■ ■

اغنية صغيرة لتذكروني

أدوس على ظل شخص غريب. الدس ملابس عصفور. اتكلّم بلغة الة مصنوعة من أوتار الماء. أحزن على إباء الصلصال الذي يحوي النفس. تلك التي ولدتها وربّيتها والتي لا إله يطيقها.

في العتمات لم لمس إنساناً. في وضغ النهار تلح كتيف فاشدّ على الرئيش فيكسرتني هذا ويذيني.



الشاعرة اليونانية ديميترّا خريستودولو

العالم صار قرية صغيرة في زمن الاتصالات بوجود منصات التواصل المختلفة. في البدء كانت الكلمة وبالنهاية ستكون. وكما قال رب العالمين يا يحيى خذ الكتاب بقوة».

■ لو قُبِضَ للِ ليد، من جديد، هل ستخاطرين الجمال الإبداعي أو مجالاً آخر. كالعامل السياسي أو التمثالي أو الإنساني؟ الكتابة فعلٌ إنساني نبيل وشاق، يحتاجها الجذبي في خندقه، والعامل في مصنعه والألم في بيتها والمزاج في أرضه. أما الكلمة فهي مفتّح لكل سبيل وغاية إذا صدرت عن كاتب حرّ نَحَازَ لُغيم الحرية والعدالة، وليس من كنية السلطان ومن ألتهام. افنتني لا أجيد سوى فعل الكتابة ولا افطن بوجود طريق آخر لي سواها. ولأنتي لا أريد أن أكون مثل «شهور يهوه». فمت بالكاتبة وفي أكثر من منضة عن غزّة وهي تقاوم محتلاً لا يجد ولا يريد سوى دبح غزّة وتغريفها من أهلها. أيضاً كان لي شرف التعاون مع بعض من الضمائر الإنسانية الحقّة لجمع ما استغلنا إليه سبيلاً. وقتماً بإيصاله لأهلنا بشمال غزّة، وهم يغامون الجوع والعطش وفعل الإبادة دون الركون أمام المحتل.

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدنيه في العالم؟

لا أريد سوى أن يعم السلام بالعالم كلّ.



جميلة عمامرة

### غزّة هي التي حرّرتنا من الخوف وهي التي ستحرز العالم

#### لا أجيد سوى فعل الكتابة ولا طريق آخر لي سواها

لا أريد سوى أن لا يكبل العالم بمكائيل، وإن تخفّفي ازواجية المعايير. ثخّة قضيما عالة بالعالم الكأضية الفلسطينية ينبغي الوقوف معها لعائلتها، ونصرتها، ونصرة سعي الإنسان الفلسطيني منذ أكثر من سبعة عقود. وهو يقاوم المحتلّ في حقه كإنسان أن يكون له بيت وحديقة وحلم وأمنية وطوح، وأن يكون له منسّى إذا مرض، وملعب لطفله، في وطنه وفوق أرضه كبقية شعوب العالم.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودين لغاها، وماذا ستقولين لها؟

نظرة خاطفة على تاريخ العرب الأدبي، نجد أن الشاعر كان يعطل المثقف أو منتج الوعي

في ذلك الوقت، فكان هو الذي يتحدث باسم القبيلة ويحكي حالها. سأنهب بعيداً هناك فنجد، مثلاً، عمر بن كلثوم وهو يصف مدى تغلغل الأنا الجمعية في وعيه الشعري كقوله: «إذ بلغ الغطام لنا صبي/ تخر له الجبابر ساجدينا».

ولعل الذي يحضرني الآن الشاعر عروة بن الورد، الذي خلغ نفسه من قومه وتمرد على السلطة معقبة بزهر بن جذيمة، الذي نصب نفسه ملكاً على عيس، وشوهد ذلك في شعره كخبرة تدل على ثورته وتمرده وشجاعته ونبله كقوله:

فلا أترك الإخوان ما عشت للردى

كما أنه لا يترنّ للماء شاربته

ولا يسمعُضام الدهن، جاري، ولا أرى

كمن باتت تسري الضديق عقاربه

عائلة بالعالم الكأضية الفلسطينية ينبغي تعاطفت حتى يستمرّ السمّ جانبته

كان عروة شاعراً جواداً، كريم الخلق ونبيلاً، فهو يؤثّر غيره على نفسه ويموت لأجل غيره، كما أنه يرفض أن يرى جاره يذوق الضيم، وهو بغض الطرف، أو مشغولاً بمتع الحياة ولهبها. ساقول له كم أحتاج وجودك معنا الآن ولا أفنك ستخبّظ ظفني بك.

■ النص الكامل

على الموقع الإلكتروني

### مجلة

أوراق اسبوعية تقرا احوال بلاد التليّن

## أتر عن السودان من كلّ مكان

المسؤولية والمقاومة الإبداعية» (العدد 26، 18 نيسان/ أبريل 2024، تناول فيه مشاهير طرغا الصراع، وهذه تحذيرات قائمة بشكل دائم أثناء عملنا وليست هامشية ولا تفاصيل عارضة». محمد الفيتوري، زوجة الشاعر الراحل محمد الفيتوري، في الأسابيع الأولى من الحرب، ومقتل المغنّية والباحثة في التراث الشعبي شادن محمد حسين، ورحيل عدد من الموسيقيّين والفنانين في ظروف صعبة وقاهرة، قتلتهم الحرب بشكل غير مباشر، مثل الموسيقار محمد الأمين، والفنان خالد

المسؤولية والمقاومة الإبداعية» (العدد 26، 18 نيسان/ أبريل 2024، تناول فيه مشاهير طرغا الصراع، وهذه تحذيرات قائمة بشكل دائم أثناء عملنا وليست هامشية ولا تفاصيل عارضة». محمد الفيتوري، زوجة الشاعر الراحل محمد الفيتوري، في الأسابيع الأولى من الحرب، ومقتل المغنّية والباحثة في التراث الشعبي شادن محمد حسين، ورحيل عدد من الموسيقيّين والفنانين في ظروف صعبة وقاهرة، قتلتهم الحرب بشكل غير مباشر، مثل الموسيقار محمد الأمين، والفنان خالد

### تشهد مقاربات

#### لقطاعات الصحة والتعلم والثقافة المهمشة



حاتم الكنانى



علاف العدد الأخير



سودانيات يحضرن عرضاً فمهنه، «ورشه مسرح البنات» في ولاية النيل الأزرق

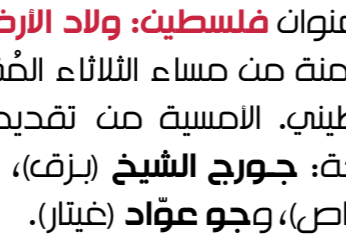
### فعاليات

تحت عنوان **فلسطين: وِلاذ الارض**، يستضيف «مسرح المدينة» ببروت، ابتداءً من الالامنة من مساء الالائاه المُقبِل، امسية موسيقية تضامنية مع الشعب الفلسطيني. الامسية من تقديم الفنانة الفلسطينية **امه عكوش** (خناء)، بمشاركة: **جورج الشيخ** (بزق)، و**مازن ملاعب** (إيفاق)، و**مكرم ابو الحسن** (كوترياص)، و**وجو عوّاد** (غيتار).

تُقيم «مؤنسة عبد المحسن القطّان» في رام الله، عند الرابعة من عصر السبت المُقبِل، جلسة نقاشية حول الكتاب الجماعي **غزّة على الشاشة** (2023)، بمشاركة مُحرّرتّه **نادية يعقوب**، وصانعة الافلام **عرّة الحسن**. يستكشف الكتاب تأثيرات الافلام ومقاطع الفيديو على السياسة والثقافة، وفعالية الصورة المتحرّكة في تغيير طبيعة النشاط التضامني والنضالي والتأثير عليه.

تستمرّ، حتاه بعد غدّ الجمعة، فعاليات الدورة 36 من **مهرجان المحرس الدولي للفنون التشكيلية** في المدينة الواقعة بولاية صافس التونسية. يشارك في التظاهرة، التي انطلقت الجمعة الماضى، فنانون من الجزائر وليبيا والمغرب وفلسطين وسورية والاردن والعراق والكويت والسودان وساحل العاج وبريطانيا وفرنسا واليابان.

**إعدني: رحلة إلى البحر الأبيض**، عنوان عرض حكاياي - موسيقيّ يحضنه فضاء «جدك للمعرفة والثقافة» في عقان عند السابعة والنصف من مساء الجمعة المُقبِل. العرض من تقديم الحكواتي وصانع الأُمس **فيصل العزّة** (الصورة)، الذي يسرد قصصاً تراثية من المنطقة العربية، بمرافقة موسيقية لعازف العود **احمد الفتلاوي**.





## رياضة

# تقرير

تبدأ رحلة المنتخبات العربية بحثاً عن ضربة بداية قوية في سباق الحصول على تأشيرة التأهل إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المغرب 2025 عبر انطلاقة الجولة الأولى من التصفيات

# تصفيات كان 2025

# السودان وليبيا يقصان الشريط العربي

القاهرة - **محمد طالب**

تعيض الجماهير العربية ليلة مثيرة، تظهر فيها منتخبات عربية تسعى إلى العودة مرة أخرى إلى عالم الـ«كان» في ظل امتلاكها تاريخاً حافلاً، وسط أحلام بالفوز الأول.

ففي المجموعة السادسة، نتجه أنظار الجماهير السودانية صوب أول ظهور لمنتخب «صفور الجديان» في التصفيات، عندما يلتقي النيجر، بحثاً عن الفوز، وحصد ثلاث نقاط وانطلاقاً مبشرة في رحلة العودة إلى الـ«كان».

ورغم الظروف السياسية، حقق منتخب



جزر القمر تحوز لقاء منتظرام غامبيا (Getty)



ليبيا في مهمة جديدة امام رواندا (الك بلانسا/ال Getty)

دوري أبطال أفريقيا، ويراهن جيمس أيباه على 18 لاعباً من الهلال والمريخ، بواقع 10 لاعبين من نادي الهلال، هم علي أبو عشرين ومحمد أرنيق ووالى الدين خضّر وأبو عاقلة عبد الله وصلاح عادل وموازن سيميو ومحمد كديابا وعبد الرؤوف يعقوب ومحمد عبد الرحمن وياس مزمل، إلى جانب ثمانية لاعبين من المريخ، هم موسى الطيب وعوض زايد وأحمد عبد المنعم والسامني الصاوي ومحمد الرشيد ورمضان عجب ومجتحي عبد الله وعبد الرحمن كوكو. وأعاد جيمس أيباه إلى قائمة منتخب السودان، لاعبين غابا عن الجولتين الثالثة والرابعة في تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم، وهما أبو بكر عيسى المنقل حديثاً إلى نادي بيتشابا النابالاندي، وشقيقه محمد لاعب فريق ميلتون كينز في الدرجة الثانية الانكليزية.

ويراهن جيمس أيباه على طريقة لعب 3-4-3 بشكل مغفل مع الترخوع بين طريقتي 3-2-4 و3-4-3، وفقاً لقوة المنافس، ويتنظر أن يلجا إلى تكتيك هجومي أمام النيجر، أملاً في تحقيق أول ثلاث نقاط، خاصة مع صعوبة مجموعته التي تضم منتخبى أنغولا وغانا، وكلاهما منتخب قوي له باع طويل في عالم اسم أفريقيا. ووعد جيمس أيباه جماهير السودان، في تصريحات صحافية له، بالعمل على تقديم مستوى جيد في التصفيات، وبذل أقصى جهد لتحقيق حلم «صفور الجديان» في العودة من جديد إلى عالم بطولات كأس الأمم الأفريقية عبر المغرب 2025. ويخوض منتخب ليبيا، تحدياً صعباً، عندما يواجه رواندا في الجولة الأولى من عمر المجموعة الرابعة في رحلة «كان 2025»، والتي تضم مهبها نيجيريا وبنين، ويسعى إلى مواصلة عروضه القوية، تحت قيادة مديره الفني صاحب الخيرات الكبيرة في القارة السمراء مينشو، وتحقيق الفوز على رواندا، وانترخا ثلاث نقاط تبدأ بها رحلة المنافسة على حصد تأشيرة العودة إلى ام أفريقيا، متسلحاً بتشكيلة قوية من لاعبين شاركوا في الدور الأول للجولات القارية للاندية (دوري أبطال أفريقيا والكونفيدنسيالية)، ونالوا حساسية المباريات. ويعول المدير الفني لمنتخب ليبيا، ممتشو، على طريقة لعب رقمية 3-4-3، بالإضافة إلى قوة ضاربة في صفوفه، مثل علي

يوسف وحسن عباس وأحمد صالح وصراد الوجيهي حارس المرمى وأحمد كراوع وحسين ططق وعمر الخوجة وتور الدين القليب وفصل البدري وإسماعيل الناجوري وسالم بوشعالة وطاريق بشارة ومحمد بالنمر، مع استدعاء محترفين في الخارج، مثل دانيال الغاضلي المحترف في هامبورغ الألماني وأحمد المسماري مهاجم «برشلونة ب». وأكد مينشو المدير الفني لمنتخب ليبيا، في تصريحات إعلامية، صعوبة قوة مجموعته في التصفيات، وصعوبة المشوار نحو تحقيق هدف العودة من جديد إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية.

وقال: «مجموعتنا صعبة للغاية، وتضم منتخبات قوية على رأسها نيجيريا، وهي المريخ الأبرز من دون شك، ولها وصيفة أم أفريقيا الأخيرة، ولكن لدينا حلم كبير نسعى للدفاع عنه، وهو التأهل إلى ام أفريقيا لأول مرة منذ 13 عاماً. وأضاف مينشو «الجماهير الليبية تدعمنا بقوة، ولدينا فريق شاب ودعم الجماهير للشهرة في التصفيات، بما لاقاه غامبيا ضمن مواجهات المجموعة الأولى للتصفيات في اختبار يبدو صعباً مع تصفيات كأس العالم خلال 4 جولات، حيث فاز على فريقيا الوسطى بأربعة أهداف بهدف، ثم فاز على غانا بهدف نظيف، كما تطور على وجوده للمرة الثالثة توالياً علينا التماسك ووضع أهدافنا في المقدمة، وتحقيق النقاط منذ ضربة البداية في تصفيات البلقاء في دائرة المنافسة، خاصة



منتخب السودان يواجه نظيره النيجر (كيزو نوربولارد/فرانس برس)

إن لدينا ما يؤهلنا للتأهل إلى كأس الأمم الأفريقية في المغرب، والعودة من جديد إلى البطولة القارية»، وفي الجولة الأولى أيضاً، بفتحت منتخب جزر القمر صاحب الحضور القوي في ام أفريقيا في آخر نسختين من البطولة القارية حينما ظهر بصورة لافتة للمخيفات في اختيار البطولة الليبية في غامبيا ضمن مواجهات المجموعة الأولى للتصفيات في اختبار يبدو صعباً مع تصفيات كأس العالم خلال 4 جولات، حيث فاز على فريقيا الوسطى بأربعة أهداف بهدف، ثم فاز على غانا بهدف نظيف، كما تطور على وجوده للمرة الثالثة توالياً سوى لقاء وحيد أمام مدغشقر بهدفين، وتضم منتخبى تونس ومدغشقر، وهي

مجموعة من أصعب المجموعات في رحلة التصفيات القارية. ويسعى منتخب جزر القمر لمواصلة عروضه القوية، وحصد ثلث نقاط عالية في مستهل مشواره، بحثاً عن صدارة المجموعة الأولى أو وصافتها وبلوغ الـ«كان 2025» في المغرب. ويملك منتخب جزر القمر سلسلة من النتائج الطيبة في تصفيات كأس العالم خلال 4 جولات، حيث فاز على فريقيا الوسطى بأربعة أهداف بهدف، ثم فاز على غانا بهدف نظيف، كما تطور على وجوده للمرة الثالثة توالياً

سوى لقاء وحيد أمام مدغشقر بهدفين، وتضم منتخبى تونس ومدغشقر، وهي باعترابه البلد المستضيف.

# تشلسي يتصدر قائمة أكثر اندية أوروبا إنفاقاً في الميركاتو

تصدر تشلسي قائمة

أكثر الأندية الأوروبية

إنفاقاً في الميركاتو

بـ265 مليون يورو

للتأ . **العربي الجديد**

أسدل الستار على سوق الانتقالات الصيفية في الدوريات الأوروبية، بحيث سيطرت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (البريميرليغ) على قائمة أكثر الأندية الأوروبية إنفاقاً للأموال في هذا الميركاتو، الذي شهد أيضا الكثير من الصفقات المهمة التي أبرقتها الفرق لتعزيز صفوفها بـ«كباريات جديدة، وذلك من أجل زيادة كفاءتها في حصد أفضل النتائج خلال منافسات الموسم الكروي الجديد 2024-2025، فيما كانت المفاجأة بوجود نادي برايتون ضمن هذه القائمة.

وفي هذا الإطار، أسندت صحيفة ماركا الإسبانية الضوء على قائمة أكثر الأندية الأوروبية صرفاً للأموال في سوق الانتقالات المنقضي، إذ إنفقت حوالي 2,2 مليار يورو، أي أقل من 270 مليون يورو مقارنة بما صرفته في الميركاتو الغربي خلال عام 2023، مع الإشارة إلى أن نادي تشلسي

الإنكليزي يُعد الفريق الأكثر سخلاً للأموال هذا الصيف بقيمة وصلت إلى 261 مليون يورو، ويأتي ذلك من أجل تعزيز صفوف تشكيلة المدرب الإيطالي الجديد إنزو مارياسكا، من خلال ضم العديد من اللاعبين، يتقدمهم الجناح البرتغالي بيدرو نيتو، ومواطنه جواو فيليكس، وقلب الدفاع توماس ادارا بيويو، علاوة على الوافد الأخير من مانشستر يونايتد جادون سانشو.

وجاء نادي برايتون في المرتبة الثانية ضمن قائمة أكثر عشرة أندية أوروبية إنفاقاً في سوق الانتقالات، التي تضم ستة فرق إنكليزية، بالإضافة إلى ناديين من إيطاليا، وفريق من اللغا، وآخر من الدوري الفرنسي، بحيث أنفق الفريق الإنكليزي مبلغاً يزيد بقليل عن 230 مليون يورو، وذلك لدعم تشكيلة المدرب الشاب فاينان هورنر، مثل التعاقد مع لاعب الوسط الدنماركي مات أوريلي، والفرنسي جورجينيو رونو، والإلماني برايان غرودا، فيما يأتي نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي ثالثاً في اللاحة، بعدما صرف «الشياطين الحمر» حوالي 215 مليون يورو على ضم العديد من اللاعبين، في مقدمتهم المدافع الفرنسي ليني يورو، والمهاجم الهولندي جوشوا زينكزي، ومواطنه المدافع ماتياس دي لخت، ولاعب خط الوسط الأوروغوياني مانويل أوغارتي، وكذلك الظهير الغربي نصير مزراوي.

وحل نادي أتلتخو مدريد الإسباني في

# مباريات الأسبوع

لويس سواريز يطوي صفحته مع منتخب أوروغواي

طوى الهدف التاريخي لويس سواريز صفحته مع منتخب أوروغواي لكرة القدم بعدما أعلن اعتزاله اللعب دولياً، لتكون مباراة يوم الجمعة ضد باراغواي في مونتيفيديو ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026 الظهور الأخير له بقميص بلاده. وقال ابن الـ37 عاماً بتأثر في مؤتمر صحفي: «ستكون مباراة الجمعة الأخيرة لي مع بلادي، لم يكن قراراً سهلاً، لكنني سأفعل ذلك وأنا متراح الضمير يأتي سائبل قصارى جهدي حتى آخر مباراة في مسيرتي مع أوروغواي». يُنظر إلى المهاجم السابق لبرشلونة الإسباني وليفربول الإنكليزي الذي يدافع حالياً عن ألوان إنتر ميامي الأميركي، على أنه أحد أعظم لاعبي جيله وسيحتزل اللعب الدولي وهو الهدف التاريخي لمنتخب بلاده برصيد 69 هدفاً في 142 مباراة. وسجل سواريز بدايته مع المنتخب الأوروغوياني في 2007، وساهم في قيادته لإحراز كوبا أميركا 2011 حيث تم اختياره أفضل لاعب في البطولة القارية. وقال سواريز الذي مثل بلاده في تسع بطولات كبرى، إن الفوز بلقب كوبا أميركا 2011 كان ذروة مسيرته، مضيفاً: «إن استبدل لقب كوبا أميركا بأي شيء، أفضلت لحظة في مسيرتي، إن استبدالها بأي شيء».



**بطولة قطر: الريان يفسخ عقد المغربي بوفال بالتراضي**

أنهى نادي الريان القطري لكرة القدم ارتباطه بالدولي المغربي سفيان بوفال بعدما قرر فسخ العقد بالتراضي بين الطرفين وتوصله لاتفاق مع اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً. وأفاد الريان في بيان أنه توصل مع لاعب وسط المنتخب المغربي، رابع مونديال قطر 2022، إلى اتفاق يقضي برحيله عن النادي القطري الذي انضم لصفوفه مطلع فبراير/يناير 2023 قادماً من إنجيه الفرنسي، وعانى بوفال من الغياب المتكرر عن صفوف الريان خلال الموسم الماضي وبداية الموسم الحالي بداعي الإصابة. ما دفع النادي لاتخاذ قرار التخلي عن اللاعب. وتعاقد الريان خلال الانتقالات الصيفية مع لاعب غنت البلجيكي جوليان دو سارت لمدة ثلاثة مواسم وضم مدافع أواسونا الإسباني نافيد غارسيا. ويحسب تقارير صحافية فإن الأنتظار داخل نادي الريان نتجه صوب التعاقد مع الدولي المصري محمود حسن «تريزييه» لاعب طرازين سيرر التركي وذلك على سبيل الإعارة. وأكدت التقارير أن اللاعب خضع للفحوصات الطبية في العاصمة القطرية تمهيداً للتوقيع قبل مغادرته للاتحاق بمعسكر منتخب بلاده.

**الاتحاد السعودي يضم دانيلو من سان جيرمان ويبرخضت من أياكس**

غادر لاعب الوسط الدولي البرتغالي دانيلو بيريرا باريس سان جيرمان الذي باع عن الوانه لأربعة مواسم، وذلك من أجل الانتقال إلى الاتحاد السعودي لمدة عقد عامين وفق ما أعلن الأخير وبطل الدوري الفرنسي لكرة القدم. وقال سان جيرمان في بيان «إن دانيلو بيريرا ينضم إلى النادي السعودي الاتحاد في انتقال نهائي»، فيما نشر النادي السعودي في صفحته على موقع «إنس» مقطعي فيديو مرفقين «بمن يارس إلى جدة، دانيلو بيريرا مدافعاً للعبيد» و«دانيلو بيريرا نمر». بعدما لعب في الفرق العزيرة لنادي بنفيكا، أمضى دانيلو الذي يحتفل بعد ستة أعام بميلاده الـ32، القسام الأكبر من مسيرته الاحترافية مع الفريق بورتو حيث لعب بين 2015 و2021 وأحرز معه الدوري مرتين قبل الانتحاق بسان جيرمان في خريف 2020 في طريقه للفوز بالدوري الفرنسي ثلاث مرات والكأس الفرنسية مرتين. وخاض دانيلو 157 مباراة بألوان باريس سان جيرمان، مسجلاً عشرة أهداف مع ثلاثة تمريرات حاسمة، قبل أن يقرر لاعب الوسط الفائز مع البرتغال بلقب يورو 2016 ودوري الأمم الأوروبية عام 2019 خوض تحد جديد في الاتحاد التي أعلن أيضاً عن ضمّه الجناح الهولندي ستيفن بيرخفين قادماً من أياكس.

امادو أوناتا، والإنكليزي روس باركلي، ثم بجل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في الصف السادس، بعد أن صرف مبلغاً يُقارب 170 مليون يورو على التعاقد مع عدة أسماء أبرزها النجم البرتغالي جواو نيفيز، والفرنسي ديزيزي دوي، والأستونوري ويليام باخشو.

وأنفق نادي يوفنتوس الإيطالي حوالي 163 مليون يورو في هذا الميركاتو، ليأتي في المرتبة السابعة، وذلك بعدما تعاقد مع البرازيلي دوغلاس لوبيز، والفرنسي خفرين تورام، والهولندي تينون كويجيندرس، والإيطالي ميكيلي دي غريغوريو، أما في المركز الثامن فيحل نادي نابولي الإيطالي الذي صرف حوالي 150 مليون يورو، ليضم إلى صفوفه لاعبين أمثال الثنائي الإسكتلندي سكوت مكنو ميناتي وبيلي غلمولمو، والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، والمدافع الإسباني رافا مارين، فيما جاء نادي توتنهام هوتسبير الإنكليزي في المركز التاسع بإنفاقه قيمة 148,8 مليون يورو على صفقات مثل دومينيك سولتكي وراشي غراي، وأخيراً، يأتي نادي ويستهام يونايتد الإنكليزي في المرتبة العاشرة وكان من بين أبرز اللاعبين الذين تعاقد معهم «الهائمز» الألماني نيكلاس فولكرغ، والبرازيلي لويس غيلهيرم، والهولندي كريستيانو سمارفيل.



حطفت صفقة جوليان الفازر الاضواء في الميركاتو الصيفي (الغارو جود/الدا/Getty)







ينطلق اليوم مهرجان Unlimited، وهو تظاهرة مخصصة للفنانين ذوي الإعاقة ويُنظم كل عامين. يتيح المهرجان الفرصة للفنانين الذين يعانون من إعاقات ظاهرة أو غير ظاهرة للمشاركة بإبداعاتهم المختلفة من الرقص والموسيقى والأداء



أبي واتسون واحدة من مؤسسي المهرجان والمشاركين فيه (موقع الثالث)

# مهرجان Unlimited

## أكبر تجمع للفنون الخاصة بذوي الإعاقة

ريم ياسر

أبي واتسون فنانة بريطانية ومصممة رقصات ومؤدية، تتميز عروضها بالسرعة والمرح. توظف واتسون في عروضها الحركة والصوت والرقص والموسيقى، كما تسعى إلى الجمع بين الميادين كما تقول، كالجمال والقبح والهزل والجدية. قدمت واتسون عروضها في أماكن عدة في بريطانيا وعواصم أوروبية أخرى، وهي أحد الوجوه المألوفة في عروض الأداء في بريطانيا. بقي أن نذكر أن أبي واتسون مصابة منذ صغرها باضطراب الانتباه وفرط الحركة مع عسر في تعلم القراءة. ترى واتسون أن إصابتها هذه قد ساعدتها على تعلم الرقص والتمثيل مسارها الإبداعي الحالي، وهي تتحدى النظرة النمطية للمصابين بالاعتلال العصبي بالعمل على إشراكهم في عروضها التي تعتمد على حد كبير على التكيف مع هذه الاختلالات. أسست واتسون في عام 2019 شبكة «الأداء العصبي المتنوع»، وهي مساحة للفنانين الذين لديهم خلل في الاستجابة العصبية

لمشاركة مشاريعهم وممارساتهم الإبداعية وتقديم النصح والدعم لهم. كما أن أبي واتسون واحدة من أبرز المؤسسين والمشاركين في مهرجان Unlimited الذي تنطلق دورته السابعة في لندن اليوم، تستمر حتى الثامن من الشهر الحالي. Unlimited هو مهرجان مخصص للفنانين ذوي الإعاقة يُنظم كل عامين، ويتيح الفرصة للفنانين الذين يعانون من إعاقات ظاهرة أو غير ظاهرة للمشاركة بإبداعاتهم المختلفة من الرقص والموسيقى والأداء والفنون البصرية، وغيرها من مجالات الإبداع الأخرى. تأسس المهرجان في عام 2012 كجزء من الأنشطة الثقافية المصاحبة لدورة الألعاب الأولمبية البارالمبية التي أقيمت في لندن في نفس العام. نظمت الدورة الأولى للمهرجان في مركز ساوثبانك (Southbank) في لندن، وهو يحظى بدعم مجلس الفنون في المملكة المتحدة والمجلس الثقافي البريطاني. وبفضل هذا الدعم، اجتذب مهرجان Unlimited القدرة على الاستمرار والتوسع، حتى أصبح واحداً من أهم الأنشطة الثقافية التي تنظم في بريطانيا، كما انفتح دولياً

بتخصيص دعوات للفنانين ذوي الإعاقة من خارج بريطانيا. بلغ عدد الدعوات المقدمة لفنانين من خارج بريطانيا هذا العام نحو 100 دعوة لفنانين من أوروبا وآسيا وأفريقيا وأستراليا والأميركيتين. كما زادت قيمة الجوائز التي يمنحها المهرجان للفنانين المشاركين مع الوقت حتى بلغت مليون جنيه إسترليني في دورته الأخيرة. يتضمن المهرجان برنامجاً ممتداً لدعم الفنانين ذوي الإعاقة بإتاحة مهن مُستدامة لهم ومنحهم الفرصة لتطوير وتقديم أعمالهم محلياً أو دولياً. يتضمن المهرجان هذا العام 25 عرضاً أدائياً، إلى جانب العروض الموسيقية والمعارض الفنية النوعية التي ستتاح للجمهور على مدى أربعة أيام متوالية. يُشارك في عروض المهرجان هذا العام نحو 150 من الفنانين ذوي الإعاقة، إلى جانب المشاركين الآخرين في جلسات الحوار والنقاشات التي ستُنظم على هامش التظاهرة. هذا العدد الكبير من العروض الفنية لفنانين ذوي إعاقات مختلفة ومن خلفيات ثقافية مُتعددة، يجعل من هذا

### باختصار

يتضمن المهرجان برنامجاً ممتداً لدعم الفنانين ذوي الإعاقة بإتاحة مهن مُستدامة لهم ومنحهم الفرصة لتطوير وتقديم أعمالهم محلياً أو دولياً

يُشارك في عروض المهرجان هذا العام نحو 150 من الفنانين ذوي الإعاقة، إلى جانب المشاركين الآخرين في جلسات الحوار والنقاشات

يُشارك في عروض المهرجان هذا العام نحو 150 من الفنانين ذوي الإعاقة، إلى جانب المشاركين الآخرين في جلسات الحوار والنقاشات

المهرجان الاستثنائي أكبر تجمع من نوعه للفنون الخاصة بذوي الإعاقة. لا يقتصر الأمر على كثافة الحضور والمشاركة فقط، بل يتعلق كذلك بالكيفية التي يدار بها المهرجان، بالحرص على جعله مساحة آمنة لكافة المشاركين. يلتزم المهرجان منذ تدهينه بتوفير هذه المساحة الآمنة والمرحة، فيضم العشرات من مترجمي لغة الإشارة، ويتيح الاستعانة بالتكنولوجيا عبر تطبيقات تسمح بتحويل الكلام إلى نص مسمع أو مكتوب من أجل الأشخاص الصم وفاقد البصر، وحتى للجمهور الذي لا يتقن اللغة الإنكليزية تماماً. يتصاحب كافة أنشطة المهرجان وصفت صوتي لإعلام المكفوفين أو ضعاف البصر بالمحتوى المرئي على خشبة المسرح أو على الشاشات، ما يوفر معلومات كافية لفاندي البصر لما يدور من حولهم. يمكن كذلك لمن أراد من المشاركين ارتداء قلادة بيضاء كعلامة على أن الشخص لا يريد أن يُصوّر، كما تتوفر الكراسي المتحركة لمن أراد. هناك أيضاً غرفة تسمى «مساحة الراحة العامة»، وهي غرفة هادئة مخصصة للوضوء يمكن للجميع استخدامها، وخاصة الأشخاص الذين يعانون من اختلالات عصبية يحتاجون إلى وقت لأخذ استراحة من الوجود بين الحشد، أو يشعرون بالإرهاق وسط الضوضاء والزحام. لا شك في أن الفن بمقدوره أن يلعب دوراً مهماً في تغيير النظرة التقليدية للأشخاص ذوي الإعاقة، سواء كانوا من ذوي الإعاقات الظاهرة أو غير الظاهرة.

## وأخيراً

## ألف باء... في الخيمة

سما حسنة

لم أكن أتصور أن التاريخ يعيد نفسه بكل أمانة مع الإنسان الفلسطيني خصوصاً. ولذلك لم أتخيل أيضاً أن ما حدثنا به والذي عن التعليم في الخيام بعد نكبة عام 1948، وكل ما وصفه لنا في الليالي الشتوية عن المعاناة والفقر يؤس من أجل أن يتعلم حروفه الأولى، وذلك بعد أن تأخر عن الالتحاق بالتعليم، حتى قارب بلوغ التاسعة من عمره، فلم أكن أتخيل أن قصص مآسي الماضي في ليالي الشتاء، والتي تترك الموقد وتصبحها نحو فراشك وأنت تحدث نفسك بأنهن لن تتكرر قد تكرر فعلاً، فقد أصبح هذا العالم أكثر شراسة إلى درجة أن يمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس، لكي يفرحوا بالزي الجديد، وحمل الحقايب ذات الألوان الزاهية على ظهورهم، بحيث تهتز وهم يمشون أرتالا وفرادى، وكانهم ملائكة صغيرة تنج نحو النهر لتغتسل، ثم تتلو صلواتها اليومية بكل خشوع. بدأ شهر أيلول قبل أيام قليلة، وهو الشهر الذي ارتبط ببداية العام الدراسي عادةً في قطاع غزة، ولكنه للعام الثاني لم يبدأ ولم يتجهز الصغار ودويهم للمدارس،

وافتقدت شوارع القطاع المدمة أرجل الأطفال الطرية الغضة، وهي تضرب فوقها متجهة إلى الطابور الصباحي مفعمة بالأمل. وبدلاً من ذلك، ما زالت أرجل الأطفال التي أصبحت حافية ومشققة ومتعبة تطير منذ ساعات الصباح الباكر نحو الطوابير المستحقة، طلباً للماء والطعام، وفيما ينسل تلاميذ المدارس الافتراضيون من الخيام ويملايسهم البالية من فوق الحشيات المهترئة، والتي أصبحت فراشهم منذ ما يقارب العام، صوب الأماكن التي يُفترض أن يجدوا فيها ما يصلح لإشعال النار وإعداد الطعام، فهناك بقايا الصناديق الكرتونية في السوق، وهناك بعض العشب الجاف والأغصان المتكسرة، والتي أصبح الوصول إليها خطراً والحصول عليها يشبه المعجزة، فطول مدة الحرب أدى إلى تآكل كمياتها لأن تلك الحشود البشرية المتكسرة في شريط ضيق على ساحل البشر قد أتت عليها. تآكل قلبك الحسرة، وأنت ترى الصغار في طابور بائس ينتظرون دورهم للحصول على الماء، وتراهم مع ساعات الظهر في طابور مماثل ينتظرون دورهم في الحصول على بعض الطعام عديم الطعم، ولكنه يصلح لحشو البطون الفارغة وإسكات قرقرتها، فيما تعود

بك الذاكرة إلى الزمن الذهبي للتعليم في قطاع غزة، وكيف أن تلاميذ النكبة قد كبروا وخرجوا إلى الدول العربية ما بين دول الخليج والجزائر خصوصاً، وكيف ساهموا في نهوض التعليم في تلك البلاد، وكيف سجل قطاع غزة نسبة صفر بالنسبة لمعدل الأمية، وكيف سجل أيضاً في السنوات الماضية أعلى مستوى في التعليم الجامعي في منطقة الشرق الأوسط، إذا ما قُسمنا عدد طلبة الجامعات على عدد سكان القطاع. تنساب الدموع من العيون وهي ترى المدارس المفترضة أن يتلقى الطفل تعليمه فيها وقد تحولت إلى مراكز

يعيش الطفل الغزي البائس اصعب الايام، لانه فقد طفولته وبيته واحلامه وحقه في التعليم

إلياء النازحين والبؤساء، بل تحول الفصل المفترض أن يتعلم فيه الطفل الغزي حروف الهجاء الأولى إلى مقبرة مفترضة في حال أصابته بقذيفة من دبابه تمرق أجساد من لاذوا به، وقد يكون هؤلاء أقرب الناس لهذا الطفل الصغير الذي افتقد البيت مركز أمانه، وتحول إلى نازح مشرد لا يرى أمامه إلا حلماً بعيداً لسرير دافئ. مؤسف ما نراه اليوم من ضياع للعام الدراسي الثاني لهؤلاء الصغار، الذين فتحو عيونهم على كابوس، وفقد كثيرون منهم أيديهم أو أرجلهم أو كليهما، والتي من المفترض أن يقفوا عليها في الطابور، ويمدوها ليلعبوا تمارين الصباح، ويمسكوا بعضهم بعضاً، ويتجهوا نحو صفوفهم كما يفعل كل الأطفال الأبرياء في كل أنحاء الأرض. يعيش الطفل الغزي البائس اصعب الايام، لانه فقد طفولته وبيته واحلامه وحقه في التعليم، بل تحول أكثر قاطني الخيام ممن هم في سن دخول المدرسة إلى مرضى ومعاقين ومصابين لا يسمع أنيهم أحد، وقد كانوا بسطاء، أقصى أمانهم أن يسموا صوت رنين جرس المدرسة الذي يُخبرهم أنهم ما زالوا أولئك التلاميذ الصغار الذين علموا العالم يوماً كيف تغدو الحجرة في أيديهم ماساً ثميناً...